خلال لقائه وزيري التجارة والمالية ورئيس الغرفة التجارية وأمين العاصمة

الرئيس المشاط يصدر تعليمات صارمة بضبط الأسعار

الأربعاء والخميس
23 أكتوبر 2019م

23 صفر 1441هـ
العدد (771)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

أخي المزكي الزكاة حق
الله في مالك فبادر إلى أدائها

محافظ الحديدة يكشف لصحيفة المسيرة آخر خطوات مراقبة وقف إطلاق النار

صراع العائلة الحاكمة في السعودية على السلطة.. وتوقع اغتيالات

في تحقيق حول معاناة أطفال اليمن تحت القصف والحصار:

موقع فرنسي: القنابل الأمريكية تسرق مستقبل جيل كامل في اليمن

بدء محاكمة كبار الخونة

المحكمة العسكرية تعقد أولى جلساتها.. وسياسيون يعتبرون المحاكمة العسكرية للخونة خطوة في الاتجاه الصحيح

قيادات سياسية في تصريحات خاصة لصحيفة المسيرة:

الضباط الخونة باعوا الوطن بأرخص الأثمان ويجب محاسبتهم لخيانتهم القسَم العسكري

المحكمة العسكرية تعقد أولى جلساتها لمحاكمة الضباط المرتزقة

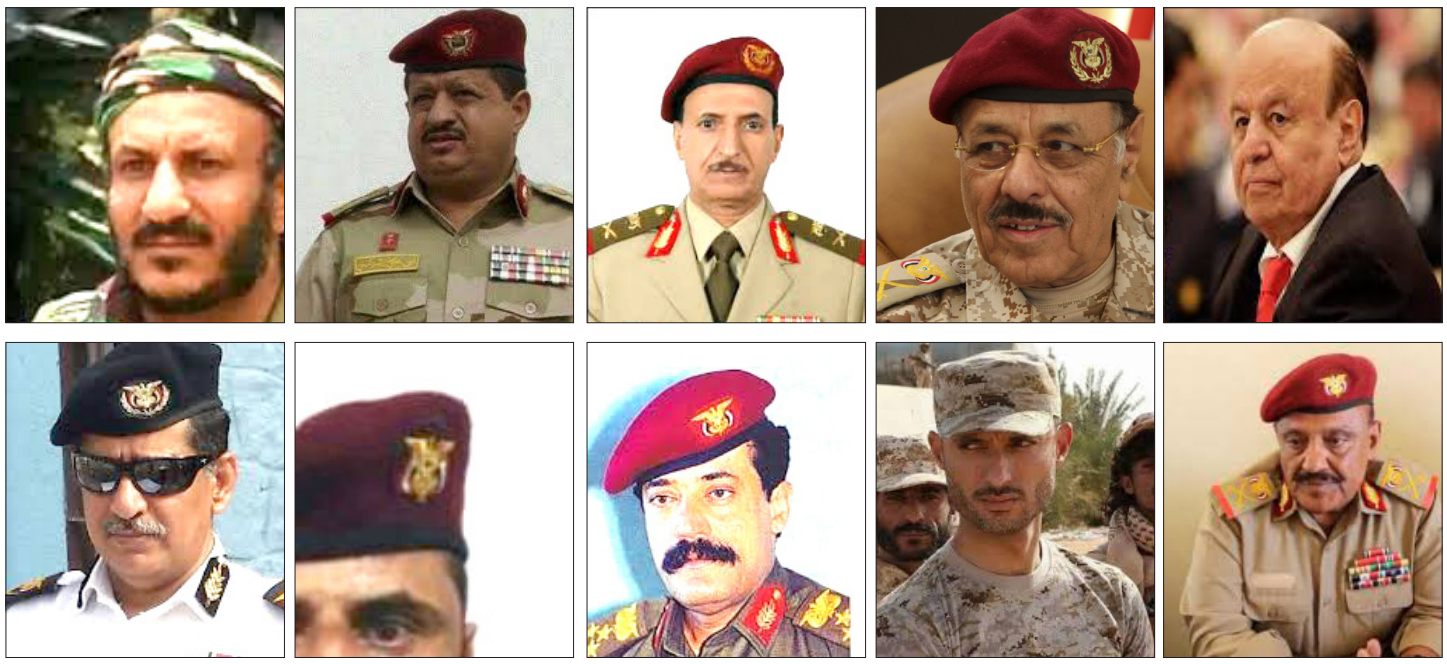

المسيرة : خاص:

على طريقِ العدالةِ وتطبيقِ النظام والقانـون وإنصـاف المظلـوم ووفاءً لدمـاء عـشرات الآلاف مـن المدنيـين الشـهداء والجرحـى الـذي سـقطوا بغـارات تحالـف العـدوان ومرتزِقته وجُلُّهـم مـن النسـاء والأطفـال، ناهيـك عـن تدمـير البلـد واقتصاده وبُنيتـه التحتية على مدى 5 سـنوات، عقـدت المحكمة العسـكرية المركزية بالعاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، أولى جلسـاتها العلنية؛ للنظـر في القضية الجنائية رقم 6 لسـنة 1441 هجرية المتهـم فيهـا مجموعةٌ مـن الضباط الخونة والعملاء؛ بتهمة تسهيل دخول العدوّ إلى الجمهورية اليمنية وإمداده بالمقاتلين المرتزِقة.

وقـد ضمّت صحيفةُ الاتّهـام عدداً من الضباط العمـلاء وخائني الأمانة وبائعي الأوطان وهم الخونة «عبدربه منصور هادي - علي محسـن صالح الأحمـر - محمد علي أحمـد المقدشي - عبدالله سـالم علي النخعي - هيثم قاسـم طاهر - أحمد حسـين صالح العقيلي - فضل حسن محمد العمري - يحيى حسين عبدالله صلاح - أمين عبدالله حامـد الوائلي - طارق محمد عبداللـه الأحمـر - هاشـم عبداللـه حسين الأحمر».

وقرّرت المحكمةُ في جلستها، أمس، تكليفَ النيابـةِ العامةِ بإعـادة إعلان المتهمـين عـبر وحدتَهـم العسـكرية ويستعان بالتوجيه المعنوي وبالوسيلة المناسـبة مـع إنذارهـم بأنـه إذَا لـم يحضُروا في موعد الجلسة القادمة يوم الأحد 3 نوفمـبر 2019، فإنَّ المحكمة سـوف تقومُ بالتنصيب عن المتهمين والسـير في إجراءات محاكمتهم وفقاً لنص المادة 68 من قانـون الإجراءات الجزائية العسكري.

واجبُ القضاء تجاه الشهداء

وفي السـياق، أوضـح الأُسـتاذ أحمد العليي -وزير السـياحة-، أنه آن الأوانُ ليعلَمَ الشـعبُ اليمني من هـم أعداؤه وغرماؤه الذين وقفوا إلى صَـفّ العدوان وتآمـروا على وطنهم وأبنـاء جلدتهم، لافتـاً إلى أن المحاكمة العسـكرية التي أجريت، أمـس، بحق هـؤلاء ضرورية وتأتي في لحظة فارقة من تاريخ اليمن، وفي وقـت تشـهد مختلـفُ الجبهـات وميادين العـزة والكرامـة انتصاراتٍ عسـكريةً عظيمـة يسـطّرها أبطـالُ الجيش واللجان الشعبيّة.

وقـال الوزيـر العليـي في تصريـح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن القضاءَ اليمني بشكل عام والقضاء العسكري خصوصاً يجب أن يلاحقَ كُـلّ الخونة والعملاء من القادة العسكريين الذين لا يزالـون حتـى اللحظـة يقدمـون التسهيلات للعدو؛ من أجل قتل الشعب وتدمير الوطن وإهلاك الحرث والنسل، مبينـاً أن هـذا واجـبُ القضـاء تجاه المدنيين الشـهداء الذين يتسـاقطون كُـلّ يوم؛ بسَببِ هؤلاء المرتزِقة.

غيابُ الثقافة الوطنية

مـن جانبه، أوضـح الأُسـتاذ إبراهيم أحمد شعبين -ناشط سياسي لدى جبهة تهامـة لمناهضـة العـدوان-، أن تـورُّطَ الضباط العسـكريين الخونة مع تحالف العـدوان في ارتـكاب الجرائـم والمجـازر البشـعة بحق الأبرياء بمختلف المناطق والمحافظـات اليمنيـة يسـتوجب عـلى القضاء اليمني محاكمتَهم سريعاً بتهمة الخيانة العظمى والتآمر على البلد.

وأشَـارَ شـعبين في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة»، أمـس الثلاثاء، إلى غيـاب وانعـدام الثقافـة الوطنية لدى هـؤلاء الضباط المرتزِقة والعملاء وغيرهم ممن لا يعرفـون عن الوطن سـوى اسـمه وظلوا على مدى عقود مسـئولين في النظام السـابق ينهبون خيرات البلد ويفقرون الشعب.

ودعا الناشـط السـياسي التهامي شـعبين إلى ضرورة تفعيـل دور القضـاء واتخـاذ خطـوات مماثلـة مـن أجل محاكمة القيـادات المرتزِقة والمسـئولين في حكومـة الفـار هادي الذين يتسـكعون في شـوارع الرياض والقاهرة، ويستثمرون الأموال الطائلة التي تم جنيُها بطرق غير مشروعة من تحالف العدوان السـعودي الإماراتي؛ ثمنـاً لخيانتهم وعمالتهـم وتآمرهم على وطنهم وشعبهم.

خطوةٌ في الاتّجاه الصحيح

إلَى ذَلكَ، قال الدكتور ناصر العرجلي -رئيس حـزب اليمن الحـر المناهض للعـدوان-: إن المحاكمـة العسـكرية للضباط العسـكريين الخونة الموالين لتحالف العدوان تعد خطوةً في الاتّجاه الصحيح ولو أنها جاءت متأخرةً.

وأشَـارَ العرجـلي في تصريح خاص لصحيفـة «المسـيرة» مسـاءَ أمـس الثلاثـاء، إلى أن هذه الخطوة تُحسَـبُ للقضـاء اليمني عموماً والعسـكري بشـكل خاص، تجاه ما قام به هؤلاءِ الضبـاطُ الخونـة مـن جلـب للعـدو وتدمـير اليمن شـعباً وأرضـاً في أكبر جريمة عـلى مر التاريخ لـن يغفرها الشعب لهم.

خلال ندوة نظّمتها دائرة التوجيه المعنوي لتسليط الضوء على عملية النصر الكبير

العمليةُ نُشرت في أكثر من 1000 وسيلة إعلامية.. وساعاتُ بثّ المشاهد تجاوزت 500 ساعة

خبراءُ عسكريون يناقشون الأبعادَ والصدى الذي أحدثته عملية «نصر من اللّه» الكبرى

المسيرة : صنعاء

نظّمـت دائـرةُ التوجيـه للقـوات المسـلحة، أمس الثلاثاء، بصنعاءَ ندوةً لتسليط الضوء على عملية نصر من الله «الأصداءُ وردودُ الفعل في وسائل الإعلام المحلي والإقليمي والدولي».

وخلال فعاليـات الندوة التي شـارك فيها عددٌ من الباحثين الأكاديميين العسـكريين والإعلاميين، أشاد مستشـارُ المجلس السـياسي الأعـلى أ. د/ عبدالعزيز الـترب، بدور دائرة التوجيه المعنـوي على تنظيم هذه النـدوة التخصصية التي ناقشـت الجانـبَ الإعلاميَّ كأحـد المحاور الهامة في عملية «نـصر من الله»، ومـا شـهدته من عمليـات نوعيـة لأبطال قـوات الجيش واللجان الشعبيّة.

من جانبه، أكّـد نائبُ مدير دائرة التوجيه المعنوي للشـؤون الإعلامية، العميد عبدالله بن عامر، في ورقة العمل التـي قدّمها خلالَ الندوة تحـتَ عنوان «قراءة عامّة لعمليـة نصر من الله إعلامياً» أنَّ عمليةَ «نصر من الله» مثّلـت إنجازاً عسـكرياً مهمـاً على صعيد المعركة الدفاعية لقواتنا المسـلحة، لافتاً إلى أنَّ المعاركَ الدفاعيةَ -بما تضمّنته من اسـتراتيجيات عسـكرية وخطط وتكتيـكات جديدة في فنـون القتال- ألحقت بتحالـف العـدوان هزائمَ نكـراء في مختلـف جبهات القتال.

وأوضـح عامر أنَّ عمليـةَ «نصر من اللـه» وُثّقت إعلامياً بطريقةٍ استثنائيةٍ، وأنَّ جميعَ عمليات الجيش واللجان الشـعبيّة توثّق بالصوت والصورة من خلال الإعلام الحربي الذي قدّم العشرات من الشـهداء وهم يؤدّون واجبّهم الديني والوطني في الجبهات.

وأشَـارَ نائبُ مدير دائرة التوجيه المعنوي للشؤون الإعلاميـة إلى أنَّ عددَ الوسـائل الإعلامية التي تناولت عمليـة «نـصر مـن اللـه» تجـاوزت 1000 وسـيلة وبمختلف لغات العالم، فيما بلغت ساعاتُ بثِّ المشاهد 500 ساعة على تلك الوسائل.

وأضاف أنَّ إقامةَ هـذه الندوة التخصصية تأتي في إطار المهام المنوطـة بدائرة التوجيه المعنوي في القيام بالتوثيق التاريخي بالصوت والصـورة والتفاعل مع الحدث؛ لترسـيخ العملية في الذهنية بمختلف وسائل الاتصال والتواصل.

وبيّن عامر في ورقته أنَّ العمليةَ ساهمت بشكلٍ كبير في لفت أنظار العالم إلى اليمن، وضاعفت من مصداقيةَ الإعلام العسكري اليمني، وعزّزت من الموقف المعنوي لقواتنا وأبناء شـعبنا، ومن الموقف السياسي الداخلي والخارجي.

فيمـا تطرّقت الورقـةُ التي قدّمها العقيـدُ الركن، توفيق سـلام العزعـزي، تحـتّ عنـوان «دورُ الإعلام الوطنـي في تغطية عملية نصر من اللـه» إلى أنَّ نجاحَ القنوات الفضائية المحلية في عرضها وتوثيقها لأحداث العملية بالصور الحية، أفشلت كافّةَ محاولات العدوّ في التعتيم الإعلامي والتشويش على العملية بالتلفيقات الكاذبة.

وأوضـح أنَّ أصـداءَ عمليـة «نصر مـن الله» لاقت تفاعلاً كبيراً على المسـتوى الإعلامـي العربي والدولي، من خلال التحليل والقراءة للصدمة النفسية والهزيمة النكراء التي لحقت بجحافل قوى العدوان ومخدوعيه.

بدوره، أشار العقيدُ الركن، أحمد الزبيري، في ورقته تحتَ عنوان «عملية نصر من الله في الإعلام الخارجي» أنَّ الفـارقَ الزمنيَّ بين الانتصار والإعلان عنه من قبل المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريـع، كان له غايات عسـكرية وأمنية وسياسـية، لافتـاً إلى أنَّ تحالـفَ العـدوان كان على معرفة بحجم ما حصل وطبيعة الهزيمة الاسـتراتيجية التي تجرّع مرارتهـا بصمتٍ وخوفٍ من إعلانها لوسـائل الإعلام، موضحاً تبايـنَ وتماهيَ الإعـلام الخارجي في تعامله مع العملية، بين إعلام رمادي وإعلام اتسـم بالمهنية، وإعلام يشـوبهُ الخوفُ والحذرُ كما هو حال وسـائل الإعـلام الصهيونية في تغطيتها لعمليات الردع الثانية للجيش واللجان الشعبيّة.

إلَى ذَلـكَ، تطرّق الباحثُ المقـدَّم طلال الشرعبي، في ورقته التـي قدّمها تحت عنوان «كيـف تعامل العدوُّ إعلاميـاً مع عمليـة نصر من اللـه» إلى الدور المفصلي للإعـلام الحربي الـذي وثّق أحـداثَ ووقائـعَ العملية بالصـوت والصـورة، وفي إرباك وسـائل إعـلام العدوّ وتناقضها في تعاملها مع العملية، حيثُ بدأت بإنكار العملية فورَ الإعلان قبلَ عرضِ مشـاهدها، وحاولت التخفيـفَ مـن آثـار الصدمـة عـلى نفـوس قواتها ومؤيديها؛ باعتبار المشـاهد التي تم عرضها مشاهدَ مفبركـةً وتضليلاً ومحاولة تحقيـق انتصارٍ وهمي، مؤكّـداً أنَّ اسـتمرارَ عرض كامـيرات الإعلام الحربي للمشاهد المصوّرة الموضحة لتفاصيل أحداث العملية في مرحلتَيها الأولى والثانية، وظهور وزير الدفاع اللواء الركـن محمد ناصر العاطفي، ومدير مكتب رئاسـة الجمهوريـة في أرض المعركـة، قد ألجم وسـائلَ إعلام العـدوّ وجعلها تلتزمُ الصمـتَ وتتجاهل الحديثَ عن العملية.

تخلّل الندوةَ تقديمُ عددٍ من المداخلات والنقاشـات مـن قبَل عـددٍ من الباحثـين والأكاديميـين والمحلّلين السياسيين والعسكريين.

الرئيس المشّاط يلتقي وزير الدفاع لمناقشة الإنجازات العسكرية وخطط المواجهة القادمة

المسيرة : صنعاء

التقى الرئيسُ المشير مهدي المشّاط -القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الثلاثاء، وزيرَ الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي.

وجرى خلال اللقاء مناقشةُ الإنجازات التي حقّقها الجيشُ واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، والخطط المستقبلية لمواجهة الغزاة ومرتزِقتهم.

وأشاد الرئيس المشّاط بالجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الدفاع في بناء القوات المسلحة وتأهيلها إلى المستويات المتقدمة التي انعكست في الميدان من خلال العمليات الاحترافية التي فاجأت العالم.

كما أثنى الرئيسُ المشّاط على التزام القوات المسلحة بالمبادرة التي أعلنها في خطابه عشيةَ الذكرى الخامسة لثورة الـ21 من سبتمبر، وضبط النفس رغم خروقات العدوّ.

من جانبه، اعتبر وزيرُ الدفاع أن المبادرةَ الرئاسيةَ عبّرت عن إرادة السلام لدى اليمن قيادةً وشعباً، وجاءت من موقف القوة.

وأشَارَ اللواء العاطفي إلى أن الجيشَ واللجانَ الشعبيّة على أُهبة الاستعداد لتنفيذ قرارات القيادة في السلم والحرب.

ناقش خلال لقائه وزراء المالية والصناعة وأمين العاصمة تطوير النظافة العاصمة والمحافظات:

الرئيس يوجّه بضبط أسعار السلع وإحالة المخالفين ويدعو للتعاون وتخفيف معاناة الشعب

المسيرة : صنعاء

التقى الرئيسُ مهدي المشّاط، أمس، وزيرَي المالية شرف الدين الكحلاني والصناعة والتجارة عبدالوهاب الدرة ونائب وزير الصناعة محمد الهاشمي ورئيس الغرفة التجارية بأمانة العاصمة حسن الكبوس؛ لمناقشة حالة الأسواق والأسعار والآليات المتبعة لضبطها ومنع التلاعب الذي يضر بالمواطنين.

وقال الرئيس المشّاط: على جميع الأجهزة المسؤولة أن تضع حداً للتلاعب بالأسعار وتقدم الحلول وتضع الآليات المناسبة للرقابة المستمرّة على التجار والأسواق وَإذَا لم تستطع فإنَّ ذلك سيعد فشلاً يلزمنا باتخاذ قرارات بتصحيح الوضع.

وأكّد في الوقت ذاته أن المجلسَ السياسي الأعلى سيقدم الدعم المطلوب للجهات المعنية وفي المقدمة وزارة الصناعة والتجارة ومكاتبها في المحافظات للقيام بدورها بمراقبة الأسعار وضبط المتلاعبين.

ووجّه الرئيسُ المشّاط وزارةَ الصناعة بإعداد قائمة شاملة بأسعار السلع الأَسَاسية ووضعها في كُلِّ المحلات التجارية، وإلزام أصحابها بالتقيد بها، وإغلاق المحلات غير الملتزمة باتباع الطرق القانونية.

ودعا الرئيس المشّاط القطاعَ الخاصَّ إلى تحمُّل مسؤولياته الوطنية والإسهام بفاعلية في التخفيف من معاناة الشعب ومراعاة حالة المواطنين جراء العدوان والحصار.

إلَى ذَلكَ، ناقش الرئيسُ المشّاط مع نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي وأمين العاصمة حمود عُباد، دعم وتطوير النظافة في أمانة العاصمة والمحافظات غير المحتلّة، في ظل الكثافة السكانية التي تشهدها إثر نزوح مئات الآلاف من مختلف المحافظات، خصوصاً الواقعة تحت الاحتلال والمناطق التي تعرضت للتدمير جراء غارات العدوان الأمريكي السعودي وذلك لما تتمتع به من وضع مستقرٍّ وآمن.

وشدّد الرئيس المشّاط على إيلاء أمانة العاصمة الأهميّةَ القُصوى في توفير الإمْكَانات المتاحة لتوفير الآليات والوسائل الخَاصَّة بالنظافة لمواكبة زيادة المخلفات؛ بسَبب تدفق السكان إلى أمانة العاصمة وبقيةِ المحافظات لمنع انتشار الأوبئة والأمراض جراء تكدّس النفايات وما تمثله من خطورة على المواطنين في ظل الكثافة السكانية التي تساعد على انتشار الأمراض.

وأكّد الرئيس المشّاط على ضرورة إنجاز مشروع دعم أمانة العاصمة والمحافظات بمعدات الشق وصيانة الطرق المتضررة بالأمانة والمحافظات من استهداف العدوان ومن السيول والأمطار، وفي مقدمتها الطرق الترابية التي لم يستكمل سفلتتها وكذلك الطرق الرئيسية التي تربط بين المحافظات وأمانة العاصمة.

الأُستاذ محمد عياش قحيم -محافظ الحديدة- في تصريح لصحيفة «المسيرة»:

الوفد الوطني قدم تسهيلات كبيرة لبعثة الأمم المتحدة من أجل نشر نقاط مراقبة وقف إطلاق النار

ضمن اتّفاق يمنع تحرّكات الأفراد والآليات والاستحداثات وتحليق الاستطلاع من الطرفين:

الحديدة: تثبيتُ نقاط الارتباط والمراقبة في كيلو 8 وكيلو 16 والصالح ومنظر وجولة سيتي ماكس

المسيرة : هاني أحمد علي:

رغم الصعوبات والعراقيل التي يحاولُ من خلالها مرتزِقةُ العدوان إفشالَ أية مساعٍ أو خطوات من شأنها إحلال السلام في اليمن، نجَح وفدُ صنعاء المشارك ضمن لجنة إعادة الانتشار في الحديدة، أمس الثلاثاء، في تفعيل وتثبيت نقاط الارتباط والمراقبة لوقف إطلاق النار داخل المدينة بحضور وإشراف الجنرال الهندي ابهيجيت جوها -رئيس البعثة الأممية بالحديدة-.

وقال الأُستاذ محمد عياش قحيم -محافظ محافظة الحديدة-: إن الفريقَ الوطني بذل مساعيَ كبيرةً وجهوداً جبارة تكللت بالنجاح في تثبيت وقف إطلاق النار ونشر نقاط مراقبة وقف إطلاق النار في خمس مناطق كان آخرها عصرَ أمس الثلاثاء، في جولة سيتي ماكس.

وأشَارَ قحيم في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى المرونة والتسهيلات التي قدّمها وفد صنعاء للجنة إعادة الانتشار في الحديدة بحضور الجنرال الهندي ابهيجيت جوها -رئيس البعثة الأممية-؛ من أجل تثبيت وقف إطلاق النار ونشر نقاط المراقبة، مبيناً أنه وعلى مدى يومَي الاثنين والثلاثاء نجحت اللجنة في نشر نقاط المراقبة بخمس مناطق تمثل خطوط تماس هي «كيلو 8 - كيلو 16 - بالقرب من مدينة الصالح - مدينة المنظر - جولة سيتي ماكس».

وأوضح محافظ الحديدة أن اللجنةَ الأممية ووفد صنعاء تمكّنوا من تنفيذ نقاط مراقبة وقف إطلاق النار الخمس رغم العراقيل التي وضعت في طريقهم ممثلة في تعنُّت الطرف الآخر مرتزِقة العدوان ورفضه فتحَ الطرق في كثير من المناطق التي وضعت فيها النقاط، مبيناً أن رئيسَ البعثة الأممية قام بالتواصل مع الطرف الآخر لإنهاء العرقلة وفتح الطرق والتجاوب مع اللجنة أُسوةً بوفد صنعاء.

ولفت قحيم إلى أن الوفد الوطني في لجنة إعادة الانتشار بالحديدة كان حريصاً جِدًّا على إنجاح وقف تثبيت إطلاق النار ونشر نقاط مراقبة من الطرفين في خطوط التماس؛ حرصاً من القيادة السياسية ممثلةً بالمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ على فتح الممرات الإنسانية والتخفيف من معاناة الشعب اليمني الذين ضاقوا ذرعاً جراء استمرار العدوان والحصار، وبتوجيهات حكيمة من قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

ودعا محافظُ الحديدة في تصريحه للصحيفة مرتزِقةَ العدوان في الساحل الغربي أو في بقيةِ المناطق للعودة إلى جادّة الصواب وتغليب مصلحة البلد والشعب على مصالحهم الشخصية الضيقة، وأن لا يجعلوا من أنفسهم أجندةً بيد الاحتلال تنفذ مخطّطاته وأهدافه المشبوهة والمفضوحة، مبيناً أن المعاناة الإنسانية للشعب اليمني وصلت حداً لا يطاق من جراء العدوان والحصار الاقتصادي الخانق والسيطرة على المنافذ البرية والبحرية والجوية بما فيها إغلاق الممرات الإنسانية.

وطالب قحيم مرتزِقةَ العدوان بالتجاوب مع مبادرة حكومة صنعاء من طرف واحد بشأن توريد إيرادات الضرائب والجمارك وغيرها إلى حساب المرتبات في البنك المركزي بالحديدة للشروع في صرف رواتب الموظفين لتحسين أوضاعهم المعيشية جراء انقطاع المرتبات منذ 4 سنوات بعد نقل البنك من صنعاءَ إلى عدن، في تصعيد اقتصادي لتحالف العدوان ومرتزِقته يهدفُ إلى قتل الشعب جوعاً.

وأكّد محافظ الحديدة حرص حكومة صنعاء على إحلال السلام بشكل دائم، لكن تصعيد دول العدوان ومرتزِقتها في مديرية حيس التي شهدت قصفاً عنيفاً، أمس الثلاثاء، طالت منازل المواطنين، وكذا التصعيد في صعدة وغيرها من المناطق يوضح أن الطرف الآخر يؤمن ببعض الكتاب ويكفُرُ ببعض ولا نيةَ لديه في إحلال السلام باليمن وإنهاء معاناة الشعب اليمن المتفاقمة.

وفي السياق، أكّد العميد محمد القادري -عضو الفريق الوطني في لجنة إعادة الانتشار بالحديدة-، استكمالَ نشر نقاط المراقبة في المدينة، مبيناً أن الدورَ الآن يقع على الأمم المتحدة للقيام بواجباتها ومهامها في توزيع ضباط الارتباط الميدانيين في نقاط الرقابة المشتركة المتفق عليها.

وبيّن العميد القادري في تصريح صحفي، مساءَ أمس الثلاثاء أنه تم الاتّفاق على استحداث نقطة رقابة مشتركة جديدة في منطقة سيتي ماكس بالحديدة على أن يتم النزول إليها وتثبيتها اليوم الأربعاء، موضحاً أن الاتّفاق تضمن منعَ أية تحَرّكات للأفراد والعربات والآليات وأية استحداثات أو تحصينات ومنع تحليق طيران الاستطلاع من الطرفين.

الأهنومي ورسّام يستعرضان دورَ القبيلة اليمنية في مناصرة الدين ومناهضة المستكبرين

المسيرة : صنعاء

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، نظّمت جامعةُ صنعاء ومجلس التلاحم القبلي، أمس الثلاثاء، فعاليةً احتفائية استعرض فيها أكاديميون وشخصياتٌ اجتماعية دورَ القبائل اليمنية في نُصرة الإسلام منذُ فجر الرسالة.

وَفي الفعالية، أكّد رئيسُ مجلس التلاحم الشعبي القبلي الشيخ ضيف الله رسّام، والباحثُ في التاريخ الإسلامي حمود الأهنومي، أنَّ اليمنَ كان البلدَ الوحيدَ الذي فكّر الرسولُ -صلواتُ الله عليه وعلى آله- بالهجرة إليه قبلَ أن يُؤمرَ بالهجرة عندما عرضت عليه بعضُ قبائل اليمن القدومَ إليها متعهدين بحمايته ونُصرته.

وتتبّع المحاضران أواصرَ القربى مع رسول الله -صلى اللهُ عليه وعلى آله- من خلال عددٍ من جدات النبي الطاهرات من أصول يمنية، ومنهن فاطمة بنت عمر بن عامر بن النجار.

وقدّم رسّام والأهنومي سرداً لأصول القبائل اليمنية، خَاصَّةً همدان وحاشد وبكيل ومذحج ومواقفها في نُصرة النبي ونشر الإسلام وفتوحاته في بقاع الأرض.

وأبرزا مكانةَ اليمنيين وشواهدَ حُبِّ الرسول لهم واختصاصهم بالدعاء في كثير من المواقف، ومنها دعاؤه لأهلِ همدان بالهداية، فأعلن أفرادُها إسلامَهم جميعاً في يوم واحد.

وتطرقا إلى أحاديثِ الرسول -صلى اللهُ عليه وعلى آله- في أهلِ اليمن "الإيمانُ يمان والحكمةُ يمانية"، وحديثه الشريف "إني لَأجدُ نفَسَ الرحمن من جهة اليمن" وغيرهما.

ولفت رسّامُ والأهنومي إلى مواقفِ اليمنيين في نُصرة آل رسول الله -صلى اللهُ عليه وعلى آله- خَاصَّةً في عهد الإمام علي والإمام الهادي يحيى بن الحسين.

واعتبر المحاضران وقوفَ اليمنيين في وجه العدوان انتصاراً لكلِّ العرب؛ باعتبار اليمن موطنهم الأول.

إنهاء قضية ثأربين أسرتي آل السحاقي وآل المغربي بذمار

المسيرة : ذمار

استمراراً لتوحيد الصفوف وإخماد الثارات للتفرغ لمواجهة العدوان، نجحت، أمس الثلاثاء، جُهودٌ قبليةٌ ورسميةٌ قادها وكيلُ أول محافظة ذمار فهد عبدالحميد المروني وعددٌ من القيادات الأمنية والمحلية في إنهاء قضية قتل بين أسرتي السحاقي من مديرية المنار، والمغربي من مديرية عنس بمحافظة ذمار.

وفي لقاء قبَلي بحضور مدير مديرية المنار عبدالولي السبلاني، وأمين محلي المديرية حمود سباع، ومدير البحث الجنائي بالمحافظة العقيد محمد الخطيب، وعدد من الشخصيات الاجتماعية بالمديريتين، أعلن أولياءُ دم المجني عليه صالح يحيى السحاقي من أبناء المنار العفوَ عن الجناة من أسرة المغربي من أبناء مخلاف عنس؛ لوجه الله وتشريفاً للحاضرين.

وفي اللقاء، أشاد الوكيلُ المروني بموقف أولياء الدم في العفو وجهود كُلّ من ساهم في إنهاء القضية، مُشيراً إلى أهميّة تضافر الجهود لحلِّ القضايا الاجتماعية، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

وحثَّ الجميعَ على تعزيز ثقافة الإخاء والتسامح ونبذ الثارات والخلافات، مؤكّداً دعمَ السلطة المحلية لجهود إصلاح ذات البين وتعزيز أواصر التسامح والتآخي ورصّ الصفوف لمواجهة العدوان.

فيما عبّر الحاضرون عن الشكر لأولياء الدم في العفو والتنازل عن القضية، والذي يعكس قيم التسامح وأصالة القبيلة اليمنية.

قبائلُ العسم بعمران تسيّر قافلةً غذائية دعماً للجبهات وتؤكّد مواصلةَ النفير العام

المسيرة : عمران

نظّم أبناءُ منطقة العسم في الأشمور بمديرية عمران، أول أمس الاثنين، لقاءً قبلياً، أكّدوا استمرارَهم في النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد حتى تحقيق النصر.

وفي اللقاء الذي حضره عددٌ من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية بمديرية عمران، سيّر أبناءُ منطقة العسم في الأشمور قافلةً غذائية بعنوان "نصر من الله"؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات.

وأشاروا إلى أنَّ القافلةَ سيتبعُها المزيدُ من القوافل؛ دعماً للمرابطين في الجبهات، مباركين عمليةَ «نصر من الله» التي نفّذها الجيشُ واللجان الشعبيّة بمحور نجران.

وأكّد البيانُ أهميّةَ تعزيز التلاحم والاصطفاف لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته التي تستهدفُ اليمنَ أرضاً وإنساناً، داعين إلى مواصلة دعم الجبهات ورفدها بالرجال والعتاد؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

مؤسّسة الشهداء: تكرارُ جرائم العدوان بحقّ الأسرى تكشف حقدَ ووحشية قوى العدوان

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء
بسم الله الرحمن الرحيم
بيان إدانة واستنكار
مؤسسة الشهداء لرعاية وتأهيل أسر الشهداء
تدين جريمة مرتزقة العدوان في تصفية ثلاثة من الأسرى في محافظة مأرب
في جريمة منكرة وشنيعة أقدم عليها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بتصفية ثلاثة من أسرى الجيش واللجان الشعبية في سجونهم تحت التعذيب في مأرب.
فإننا في مؤسسة الشهداء لرعاية وتأهيل أسر الشهداء نبين ونستنكر بأشد العبارات هذه الجريمة البشعة التي تعد ترجمة واضحة للحقد الأمريكي والإسرائيلي بحق أبناء الشعب واللذي يؤكد أعوانهم من المرتزقة في التحفظ على جثامين الأسرى بعد قتلهم بتلك الطريقة الوحشية البعيدة كل البعد عن الدين والقيم الإنسانية وكل الأعراف والإسلام.
كما نؤكد أن تكرار هذه الجرائم بحق الأسرى يدل على عدم وجود أي نوايا للمصالحة والسلام في البلد.
وندعو مؤسسة الشهداء كل قبائل اليمن وقبائل مأرب خاصة وكافة أبناء الشعب اليمني إلى النفير العام في مواجهة هذه الأعمال الإجرامية وإدانتها والبراءة من مرتكبيها كونها تسيء إلى القبيلة اليمنية وتشوه سمعتها حاضراً ومستقبلاً.
كما تدعو مؤسسة الشهداء الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية للقيام بمسؤولياتها وإلى التحرك الجاد وفقاً لمسؤولياتهم لإدانة هذه الجرائم التي تتكرر في مناطق سيطرة قوى العدوان وحماية الأسرى حسب ما تم الاتفاق عليه في مشاورات السويد.
صادر عن مؤسسة الشهداء لرعاية وتأهيل أسر الشهداء
صنعاء ٢١ صفر ١٤٤١هـ
الموافق ٢١ أكتوبر ٢٠١٩م

المسيرة : صنعاء

أدانت مؤسّسةُ الشهداء لرعاية وتأهيل أسر الشهداء، الجريمةَ النكراءَ التي أقدم عليها مرتزقةُ العدوان الأمريكي السعودي بتصفية ثلاثة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في سجونهم تحتَ التعذيب في مأرب.

واعتبرت المؤسّسةُ في بيان لها، أمس الأول، تلقّت صحيفةُ المسيرة نسخةً منه، الجريمةَ امتداداً وترجمةً للحقد الأمريكي والإسرائيلي بحقِّ أبناء الشعب اليمني والذي يؤكّده أعوانهم من المرتزِقة في التحفظ على جثامين الأسرى بعد قتلهم بتلك الطريقة الوحشية البعيدة كُلّ البعد عن الدين والقيم الإنسانية وكلّ الأعراف والإسلاف.

وأكّد البيانُ أنَّ تكرارَ هذه الجرائم بحقِّ الأسرى يدلُّ على عدم وجود أية نوايا للمصالحة والسلام في البلد.

ودعا بيانُ المؤسّسة كُلَّ قبائل اليمن وقبائل مأرب خَاصَّةً، إلى النفير العام في مواجهة هذه الأعمال الإجرامية، وكذا البراءة من مرتكبيها الذين يسيئون إلى القبيلة اليمنية، ويشوّهون سُمعتها حاضراً ومستقبلاً.

وطالب البيانُ الأممَ المتحدةَ والمنظماتِ الحقوقيةَ والإنسانيةَ بالقيام بمسؤولياتها والتحَرّك الجاد لإدانة هذه الجرائم التي تتكرّر في مناطق سيطرة قوى العدوان، وحماية الأسرى حسب اتّفاق السويد.

اجتماعٌ موسّع في تعز يناقش أوضاعَ مديريات المربّع الغربي والساحل

المسيرة : تعز

ناقش اجتماعٌ موسّعٌ بمحافظة تعز برئاسة المحافظ أمين البحر، أمس الثلاثاء، الأوضاعَ في مديريات المربع الغربي والساحل، والاستعدادات لإحياء المولد النبوي الشريف.

وفي الاجتماع الذي حضره عضو مجلس الشورى منصور هائل سنان، وَقائد محور تعز العميد زيد صويح، ووكلاء المحافظة نور الدين المراني وحامس الحبّاري وهزاع الشحري، ومدراء المديريات والسلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية فيها، أكّد المحافظُ البحر أنَّ قوى العدوان تسعى إلى إقلاق الأمن والسكينة العامة ونشر الفوضى لتنفيذ مخطّطاتها.

ودعا الجميعَ إلى أخذ الحيطة والحذر والعمل صفاً واحداً لإفشال مخطّطات العدوان، مؤكّداً على ضرورة التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال. وأشَارَ محافظُ تعز إلى الإجراءات التي تمَّ اتخاذها لإنجاح فعاليات الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف هذا العام على مستوى المديريات والعزل، مؤكّداً أهميّةَ المشاركة الفاعلة في هذه المناسبة الدينية بما يليق بعظمتها.

الآن ولأول مرة في اليمن..
باقات تجوال الإنترنت من MTN

MTN تقدم لمشتركي الدفع المسبق باقات تجوال الانترنت في السعودية مع ميزة تراكمية الرصيد عند شراء اكثر من باقة.

حجم الباقة	100 ميجا	250 ميجا	500 ميجا	1 جيجا
سعر الباقة	800 ريال يمني	1500 ريال يمني	2500 ريال يمني	4000 ريال يمني
الصلاحية	7 أيام	7 أيام	7 أيام	14 يوم
للإشتراك	#1*80*551*	#1*81*551*	#1*82*551*	#1*83*551*

معك في كلّ مكان
mtn.com.ye

• لمزيد من المعلومات أرسل " تجوال " إلى 111

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صراع العائلة الحاكمة في السعودية على السلطة.. وتوقع اغتيالات

المسيرة : تقارير:

صراعُ الأجنحة في العائلة الحاكمة في السعودية، موضوعٌ تناوله المراقبون والمحلّلون منذُ صعود الأمير محمد بن سلمان آل سعود فجأةً للحكم ثم ولاية العهد، بالإضافةِ إلى مؤشرات عدم الاستقرار، وتوقعات بحصول عمليات اغتيال.

التقرير التالي يعرضُ بعضَ المعلومات الصحفية المتداولة في هذا المجال.

تنقُلُ صحيفة الخليج أولاين عن يقول سفير بريطانيا في السعودية السابق جون جينكينز (2012 ـ 2015) لصحيفة التايمز: إن «محمد بن سلمان كان يخطط لأن يصبح ملكاً منذ أن كان في منتصف العشرينيات، أي منذ العام 2011.. كان دائماً بجانب والده في اللقاءات، لا يتحدث كثيراً ولكن يستمع ويدُون الملاحظات، لقد سئمتُ من وصفه بـ(المتهور)، هذا ليس تهوراً، إنهَّ أمرٌ مخطّط له، لقد كان في انتظار ذلك لسنوات عدة».

والتحدي الأكبر الذي يواجهه ولي العهد في أن ينجح في إظهار أنَّ إصلاحاته تؤتي ثمارها، حيثُ سيؤدي فشل الإصلاحات الاقتصادية التي يقودها، إلى احتمالات بروز إجماع بالعائلة الحاكمة ضده، ومعارضة بن سلمان داخل الأسرة المالكة، خَاصَّة بعدما وضع جميع السلطات في يده يفتح احتمال تهيؤ أرضية كبيرة لأن يتحَرّك أفراد بالعائلة المالكة ضده، وبالتعاون مع الناقمين على سياساته من خارج العائلة المالكة، لا سيما رجال الأعمال ورجال الدين الذين حجّمهم بحملة الاعتقالات الأخيرة التي تركت تساؤلات حول قوة من بقي في الخارج من «الساخطين».

وما يعزز هذه الفرضية تنبُّؤُ العديدِ من التحليلات والتقارير الدولية بعد إصدار «رؤية 2030» بعدم ملاءمتها لأوضاع المملكة، سواء على مستوى الاقتصاد الوطني أو حتى على مستوى المواطن السعودي، والتي لحقها مشروعُ «نيوم» العملاق الذي يتطلب 500 مليار دولار أمامها استفهامات عدة يطرحها عجز الموازنة السعودية.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» الاقتصادية عن رئيسة مجموعة «آر بي سي كابيتال ماركتس» RBC CAPITAL MARKETS الأمريكية، هليما كروفت، في تقرير لها في أيلول/ سبتمبر الماضي أن «الضغوط ستتزايد على محمد بن سلمان لتقديم نتائج إيجابية ملموسة لرؤية 2030، لو وجد نفسه بعد وقت قريب جالساً على العرش، وهنا عليه أن يسكت الأصوات المعارضة، وأن يعزز الدعم الشعبي له، وعليه أن يظهر بعض النتائج الاقتصادية».

وتؤكّد التقارير الغربية، ومنها تقريرٌ حديثٌ نشرته وكالة رويترز، وجودَ سخط وامتعاض كبيرَين داخل العائلة الحاكمة في السعودية من إدارة محمد بن سلمان دفةَ الحكم، فبعض أفراد الأسرة والنخبة قلقون بشأن قدرته على الدفاع عن أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وقيادتها بعد الهجوم الذي استهدف منشأتين نفطيتين تابعتين لشركة أرامكو السعودية 14 أيلول/ سبتمبر 2019.

وقد اعتمدت الوكالةُ في تقريرها على شهادة خمسة مصادر تربطها علاقاتٌ بالعائلة المالكة والنخبة السعودية، بالإضافة إلى دبلوماسي أجنبي كبير، جميعهم قالوا إن الهجومَ أثار سخطاً بين البعض في دوائر النخبة، ويعتقدون أن ولي العهد سعى بشدة إلى السيطرة على السلطة. وقال بعضهم: إن الهجوم أثار انتقادات بين أولئك الذين يعتقدون أنه اتخذ موقفاً عدوانياً مفرطاً تجاه إيران.

وأضاف التقرير بأن «الهجوم أذكى استياءً بدأ مع تولي بن سلمان السلطة قبل عامين، حيثُ أبعد منافسيه عن العرش، واعتقل المئات من أبرز الشخصيات في المملكة على خلفية مزاعم فساد.. وطال الضرر سمعة الأمير الشاب في الخارج؛ بسبب الحرب المكلفة التي تقودها بلاده على اليمن، وأسفرت عن مقتل عشرات الآلاف وتسببت بأزمات إنسانية، إضافة إلى تعرضه لانتقادات دولية؛ بسبب مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي قبل عام في القنصلية السعودية في إسطنبول، وقالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية إن ولي العهد أمر بها.

كما نقلت رويترز عن خمسة من المصادر التي لها علاقات مع العائلة المالكة ونخبة رجال الأعمال وأحد كبار الدبلوماسيين قولهم: إن السياسة الخارجية العدوانية التي ينتهجها محمد بن سلمان، وتورطه في الحرب في اليمن عرّضا المملكة للهجوم، كما أعربوا عن شعورهم بالإحباط؛ لأنَّ ولي العهد لم يتمكّن من منع الهجمات على الرغم من إنفاق مئات المليارات من الدولارات على الدفاع.

وفي سياق الحديث عن سيناريوهات المستقبل نقلت أيضاً عن مطلعين سعوديين ودبلوماسيين غربيين قولهم: إنه من غير المرجح أن تعارض الأسرة الملكية الأمير محمد بن سلمان طوال فترة حياة الملك، حيثُ من غير المحتمل أن ينقلب الملك على ابنه المفضل، وتحدي سلطة بن سلمان قد يكون صعباً في ظل إحكام قبضته على أمن المملكة الداخلي.

وفي الوقت نفسه يشير التقرير إلى أن بعض الأمراء ينظرون إلى الأمير أحمد بن عَبدالعزيز، البالغ من العمر 77 عامًا، والشقيق الوحيد للملك سلمان الباقي على قيد الحياة، كبديل ممكن يحظى بدعم أفراد الأسرة والجهاز الأمني وبعض القوى الغربية. والأمير أحمد كان واحداً من ثلاثة أشخاص فقط في هيئة البيعة التي تشمل كبار أعضاء الأسرة الحاكمة ممن عارضوا تولي محمد بن سلمان ولاية العهد عام 2017.

وفي السياق نفسه توقع د. هادي دلول في حوار متلفز أن تشهد السعودية سلسلة اغتيالات على مستوى العائلة الحاكمة مع بروز معارضين لابن سلمان من الأمراء، وفي الوقت نفسه ستكون هناك استباقية للاغتيال قبل فتح الحساب معهم، كما يتوقع ضربات عسكرية بين العائلة الحاكمة بعدما فقدت مركزها في الخليج، وبعد استفحال المشاكل السياسية والمادية في ما بينهم، خَاصَّةً في اتخاذ القرار، وما خص قضية أطفال اليمن التي ستفتح على ابن سلمان، فالسعودية ستحمل تبعات هذا الملف بعد خروج الإمارات وأيضًا تبعات الملف السوري ودعم الإرهاب.. لقد أصبحوا في مركب يغرق.

ولا يستبعد أن: «نستيقظ في يوم من الأيّام على خبر عاجل: «اغتيالُ محمد بن سلمان على يد مجهول» خَاصَّةً بعد الانقسام الداخلي بين العائلة الحاكمة التي تطالبه بتحمل المسؤولية أمام الشعب، وفي ضوء استحالة احتمال المطالبة بالتقسيم فأنهم ـ أي الأمراء ـ سيعودون إلى سيناريو الاغتيال كما يقول دلول.

بدوره، يذهب الكاتب والمحلّل السياسي العراقي إلى أن أكبر الأزمات والمشاكل التي تواجهها العائلة الحاكمة في السعودية هي مشكلة ولاية العهد، وكيفية انتقال تلك الولاية من أمير إلى آخر خُصُوصاً بعد موت الملك عَبدالله حتى اليوم.

وبخلاف نظرة السفير البريطاني جينكينز حول محمد بن سلمان وشخصيته، يذهب إلى أن محمد بن سلمان ليس لديه الكاريزما والعقل القيادي ولا حتى أدنى مستويات الفكر السياسي والمؤهلات التي تمكّنه من قيادة دولة مثل السعودية لديها ثروات هائلة، ناهيك عن الارتباط المباشر بالصهيو-أمريكية. لقد استلم المملكة في قمة الهزائم في سوريا واليمن والبحرين ولبنان، فضلاً عن تداعيات مع احتقار الرئيس الأمريكي ترامب للعائلة الحاكمة وابتزازها مالياً علناً.

ويشير المرشدي في حوار متلفز إلى أن محمد بن سلمان أسّس حمايةً شخصيةً بالاستعانة بشركة «أكاديمي» (بلاك ووتر سابقاً) وجنودها المرتزِقة، كانت ممهدة أو سابقة لقيامه لاغتيال عَبدالعزيز الفغم المولج بحماية الملك سلمان قبل ثلاثة أيام من موعد الذكرى الأولى لجريمة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

ولذلك لا يتعجبُ المرشدي «إذا ما استيقظنا غداً على سلسلة من الاغتيالات»، مؤكّداً وجودَ صراع واضح على السلطة وأصوات ورموز في العائلة الحاكمة تندّد بسيرِ عملية إدارة الدولة في السعودية في ظل هذه الهزائم وحالة الحرج الكبيرة التي تعرضوا لها في ظل التداعيات السياسية في عموم المنطقة والعالم. وقال:

لقد فشل محمد بن سلمان في إيجاد صيغة مالية للتعامل مع الأحداث، بل هو يتخبّط باستمراره في العداء السافر ضد محور المقاومة والجمهورية الإسلامية بإيران وبين الخضوع المذل والمهين لإرادة ترامب والصهيونية.

في تحقيق حول معاناة أطفال

موقع فرنسي: القنابل الأمريكية تـ

المسيرة : متابعات

نشر موقعُ «INVESTIGACTION» الفرنسي، أمس، تحقيقاً مهمًّا حول معاناة أطفال اليمن في ظل العدوان الأمريكي السعودي، حيثُ يكونون دائماً ضمن ضحايا المجازر التي ترتكبها مقاتلات «التحالف» مستخدمة الصواريخ والقنابل الأمريكية والبريطانية والفرنسية، كما يتعرض مستقبلهم التعليمي للتدمير الممنهج من خلال قصف المدارس والمرافق التعليمية، حتى وهم بداخلها، في حين يضاعف الحصار المفروض على اليمن هذه المعاناة بإغراق الأطفال في المجاعة والأوبئة والأمراض، وما تبقى منهم تستغل السعودية أوضاعهم لتجنيدهم في صفوف قواتها ومليشياتها، ليبدو الأمرُ برمته وكأنه حربٌ منظّمة لـ«سرقة مستقبل» الأطفال اليمنيين، بحسب تعبير عنوان التحقيق.

التحقيقُ الذي أجراه، أحمد عَبدالكريم، تضمّن زياراتٍ لبعض أماكن المجازر التي ارتكبها العدوانُ بحق الأطفال، وشهاداتٍ لبعض الأطفال الناجين، والأطباء والمختصين الذي نقلوا مدى تأثير القصف السعودي بالأسلحة الغربية على مستقبل وواقع أطفال اليمن على مختلف المستويات.. وفيما يلي تعيد صحيفةُ «المسيرة» نشر أهمَّ ما جاء في نص التحقيق:

أطفالُ اليمن تحتَ القصف

في محافظة صعدة شمال اليمن، لم تحصل الطفلة فرح عباس الحليمي -الطالبة في الصف الثالث من المرحلة الابتدائية- على حقيبة الظهر المدرسية أَو الكتب المدرسية التي كانت تتوق للحصول عليها من منظمة اليونيسف هذا العام.

وبدلاً عن ذلك، فقد حصلت على قنبلة حديثة أمريكية الصنع تم إمطارُها من على متن طائرة حربية من طراز F-16 تابعة لسلاح الجو السعودي.

سقطت تلك القنبلةُ على مدرسة فرح في 24 سبتمبر، حيثُ ذهب ضحيةَ هذا الهجوم الطفلةُ فرح وَشقيقتاها ووالدها الذي كان يعمل في المدرسة، فمثل هذه الحوادث سيكون لها بلا أدنى شك تأثيرٌ عميقٌ لا رجعةَ فيه على سلامة وفعالية تلاميذ المدارس في جميع أنحاء المنطقة.

وعلى مدار تاريخ اليمن قبل اندلاع الحرب والذي يُشير إليه السكان المحليون بإعجاب؛ كَون تلك الفترة تعتبر سنواتِ اليمن السعيد، لم يتعرض خلالها جيلٌ كاملٌ على الإطلاق لمستوى الكارثة والمعاناة التي فرضها التحالفُ الذي تقودُه السعودية على جيل الطفلة فرح، حيثُ استخدمت الرياضُ

> طفلٌ ناجٍ من مجزرة «حافلة ضحيان»: على الأمريكيين أن يفتحوا أعينهم ليروا ما تفعلُه أسلحتُهم بأطفال اليمن

خلالها أسلحةً عالية التقنية قدّمتها الولاياتُ المتحدة الأمريكية والقوى الغربية الأخرى.

بدأت السنةُ الدراسيةُ الجديدة في اليمن، وهي العام الدراسي الخامس منذ بدء الحرب، لم يطرأ تغييرٌ يُذكَرُ بالنسبة لأطفال المدارس في اليمن بخلاف حقيقة أن أسلحة «التحالف» قد أصبحت أكثرَ دقة بل وأكثر فتكاً، تاركة مستقبلَ أكثر من نصف مليون تلميذ في البلد يتخبط في أروقة النسيان.

يروي لنا أحدُ أفراد عائلة أيمن الكندي، وهو طفلٌ لم يتجاوز الربيع السادس من العمر، كيف كان ينتظر بفارغ الصبر الذهابَ إلى المدرسة: «أريد الذهاب إلى المدرسة، لا أستطيع

> طفل تم أسرُه في عملية «نصرٌ من الله»: جنّدونا لغسل ملابس الجنود السعوديين لكنهم بعد ذلك أعطونا أسلحة وأجبرونا على الذهاب للقتال

الانتظارَ لفترة أطول»، مُشيراً إلى كيف كان أيمن المحاط بفخر من قبل جميع أفراد الاسرة، ينتظرُ بشوق أن يأتيَ يومُه الدراسي الأول، ولكن لم يأتِ ذلك اليومُ الموعودُ بنظر الطفل!

أراد أيمن أن يصبح طبيباً، ولكن قنبلةً أخذته بعيداً عن حلمه، فهذا ما تفعله هذه القنابل الأمريكية لأطفالنا.. إنه لَأمرٌ مرعب.

في أواخر يونيو من هذا العام، استهدفت مقاتلة تابعة لـ«التحالف» منزل عائلة أيمن، الذي يقعُ في منطقة ورزان بمحافظة تعز الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية من اليمن، قُتل على إثرها ستةٌ من أفراد عائلة أيمن، من بينهم ثلاثةُ أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 12 وَ9 وَ6 أعوام.

ووفقاً لمنظمة العفو الدولية، تم تصنيعُ هذه القنبلة الدقيقة الموجهة بالليزر والمستخدَمة في الهجوم من قبل شركة ريثيون الأمريكية، إذ حلّل أخصائيون في مجال التسليح العسكري في العفو الدولية صوراً لبقايا القنبلة التي عُثر عليها في موقع الهجوم، والتي تم تجميعها من قبل باقي أفراد الأسرة، حيثُ حدّدوها بأنها قنبلة تزن 250 كغم مصنعة في الولايات المتحدة من طراز «GBU-12 PAVEWAY II».

لم يكن استخدام الأسلحة التي صنعتها الولايات المتحدة الأمريكية في الهجوم على منزل الكندي بالأمر الغريب، حيثُ أن السواد الأعظم من تلك الأسلحة التي في حوزة الرياض وأبو ظبي والتي من خلالها تمكّنتا معاً من تنفيذ رُبع مليون غارة جوية على اليمن منذ بداية الحرب، هي أمريكية المنشأ.

نظّم ذوو العديد من الضحايا الذين فقدوا أحباءهم في الغارات الجوية لـ«التحالف» معرِضاً لصور وبقايا حُطام الأسلحة الأمريكية التي تم انتشالُها من تحت الأنقاض، حيثُ حمل هذا المعرِضُ الذي احتضنته العاصمةُ صنعاءُ عنوانَ «أدلة على الجرائم»، فقد كان هذا الحدثُ بمثابة فرصةً لتعزيز الأدلة على جرائم الحرب المحتملة، كما شهد هذا المعرِضُ زخماً كبيراً من قبل المئات من المدنيين.

كانت الغارةُ الجويةُ التي استهدفت منزلَ الكندي واحدةً من حوالي 12 هجوماً شنتها السعودية باستخدام أسلحة أمريكية الصنع، وذلك بحسب التقرير الصادر مؤخّراً عن الأمم المتحدة، حيثُ كشف فريقٌ من المحقّقين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن حالات عديدة من الغارات الجوية السعودية التي انتهكت القانونَ الدولي الإنساني، وللمرة الأولى تم الإشارةُ بشكل مباشر إلى ضلوع كُلٍّ من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا العظمى، وفرنسا وأستراليا؛ كَونها الجهاتِ الموردةَ للأسلحة المستخدمة لهذه الهجمات.

قال تشارلز غارواي، المحامي العسكري السابق وأحد الخبراء الذين يقفون وراء هذا التقرير لشبكة تلفزيون (بي بي أس) الأمريكية مؤخراً: «نحن نعيشُ في خضمِّ حالة حرب مستمرّة، تسبّبت في معاناة هائلة، وبصراحة فإنَّ معظمَ هذه المعاناة ناتجٌ عن الأسلحة، فالمأساةُ في اليمن مروّعة للغاية في الوقت الحالي؛ لذا يتوجبُ على المرء منا التوصلُ إلى اتّفاق لإنهاء هذه الحرب».

وعلى الرغم من وفرة الأدلة التي تشير إلى أن السعودية والإمارات تستهدفان بشكل منتظم المدارس والمرافق المدنية الأُخرى، تواصل الولايات المتحدة الأمريكية تغذية الترسانة العسكرية لدول «التحالف».

حاولت إدارة ترامب فرْضَ صفقة أسلحة بقيمة 8.1 مليار دولار لكلٍّ من السعودية والإمارات والأردن، وعلى الرغم من المعارضة المتزايدة داخل حكومته، إلا أن الرئيس ترامب يبدو أنه مصمِّمٌ على الحفاظ على تدفق الأسلحة الأمريكية إلى الرياض وحلفائها.

تدمير ممنهجٌ لقطاع التعليم

محمد عَبدالرحيم الهادي، طفلٌ في 11 من العمر، وهو أحد التلاميذ القلائل الذين نجوا من الضربة الجوية السعودية المرعبة والمميتة التي استهدفت حافلةً مدرسيةً على مشارف منطقة ضحيان في محافظة صعدة شمال غرب اليمن في 9 أغسطُس من العام 2018، حيثُ أسفر هذا الهجوم عن مقتل أكثر من 35 طفلاً من زملائه.

كان محمد أحدَ الناجين وبأعجوبة من هذا الهجوم المميت، واليوم، يعودُ محمد إلى المدرسة لأول مرة منذ ذلك اليوم المريع، حيثُ عاد إلى مدرسة لا يوجد بها زملاؤه ورفقاؤه، كما تفتقر إلى أدنى الخدمات.

تقعُ مدرسةُ محمد الجديدة «الفالح» في وادي مترب يقعُ بالقرب من الحدود الشمالية الشرقية لليمن مع المملكة العربية السعودية.

تم استهدافُ الحافلة المدرسية التي كانت تقلُّ محمد وزملاءَه بقنبلة من طراز «MARK 82» تم تصنيعُها بالاشتراك مع مصانع الأسلحة الأمريكية «لوكهيد مارتن وجنرال ديناميكس»، حيثُ تم بيعُ قنبلة «MARK 82» إلى جانب العديد من القنابل الأُخرى من سلسلة «MARK» من قبل الولايات المتحدة الأمريكية إلى التحالف الذي تقودُه السعودية من خلال سلسلة من العقود المبرمة في الفترة ما بين عامَي 2016 وَ2017.

ختم محمدٌ الذي يزورُ في الكثير من الأحيان أضرحَة زملائه والواقعة على بُعد أمتار قليلة من مدرسته الجديدة حديثه قائلاً: إنه سيواصل الذهاب إلى المدرسة كُلَّ يوم رغم كُلِّ شيء، وبغض النظر عن معدل الغارات الجوية اليومية التي تمطرُها مقاتلاتُ التحالف عليهم، كما طلب من الأمريكيين أن يفتحوا أعينهم ليروا ما تفعلُه أسلحتهم بأطفال اليمن.

بالإضافة إلى الفظائع التي سطّرها «التحالف»، فقد شنت مقاتلاتُه غارةً جوية استخدمت من خلالها نفسَ النوع من هذه القنابل وذلك أثناء مراسيم تأبين في العاصمة صنعاء في العام 2017، حيثُ خلّف هذا الهجوم وراءه أكثرَ من 140 قتيلاً وَ525 جريحاً.

ومع دخول الحرب في اليمن عامَها الخامس، يصعُبُ وصفُ النتائج المأساوية لصفقات الأسلحة تلك، ولكن آثارَها ملحوظةٌ في كُلّ مكان، حيثُ دمّرت القنابلُ بصورة جزئية على الأقل حوالي 3526 مبنىً مدرسياً منذ اندلاع الصراع، ولم يتم إعادة بناء معظمها، ومن بين هذه المدارس تم تدمير 402 مدرسة بشكل كلي، وبحسب دراسة استقصائية ميدانية جديدة أجرتها وزارةُ التعليم، لا تزال حوالي 900 مدرسة يمنية تعملُ كملاجئ للنازحين، في حين تم إغلاقُ 700 مدرسة؛ نتيجةً للاشتباكات المستمرّة.

وأشارت منظمةُ الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن مليونَي طفل يمني لم يلتحقوا بالعملية التعليمية، ومن جانبها، قالت سارة بيسولو نيانتي -ممثلة اليونيسف في اليمن-، في بيان صادر مؤخراً: لم يلتحق نصفُ مليون طفل يمني بالمدارس منذ بدء الحرب السعودية في أواخر مارس

> الحصار الاقتصادي دمّر ما تبقى من القطاع التعليمي في البلد

...ن اليمن تحت القصف والحصار:

...سرق مستقبل جيل كامل في اليمن

2015.

كما أعربت ممثلةُ اليونيسف في اليمن عن مخاوفها بشأن مستقبل الأطفال اليمنيين، حيثُ قالت: «يواجه أطفالُ اليمن مخاطرَ متزايدةً من الاستغلال بجميع اشكاله وألوانه، منها على سبيل المثال لا الحصر: الإكراه على المشاركة في العمليات القتالية، وعمالة الأطفال والزواج مبكر، فهؤلاء الأطفال يفتقرون إلى فرص التطور والنمو في بيئة رعاية ومحفزه، حيثُ ينتهي بهم المطافُ إلى الوقوع في براثن الفقر والحرمان».

وأشارت منظمة سام لحقوق الإنسان في جنيف، إلى أن 400 ألف تلميذٍ في اليمن يعانون من سُوء التغذية الحاد، مما يعرضهم لخطرِ الوفاة المفاجئ، في حين أن 7 ملايين طفل في سن المدرسة يعانون من الجوع وأكثر من 2 مليون آخرين لا يذهبون إلى المدرسة.

وحتى قبل بدء الحرب، لم يكن النظام التعليمي في اليمن الذي يعتبر من أفقر البلدان في العالم العربي في حالة جيدة، حيثُ لطالما عانى هذا القطاع من نقص المعدات والمدرسين ذوي الخبرات، بالإضافة إلى نقص في الكِتاب المدرسي، فجميعُ هذه العوامل والأسباب ألقت بظلالها على العملية التعليمية في اليمن، ومن جانبها، لم تستنكف مقاتلاتُ التحالف والحصار البحري والجوي الذي تفرضُه دول «التحالف» بدعم من الإدارة الأمريكية، أن تدمّر ما تبقى من القطاع التعليمي في البلد.

لم يتقاضَ العديدُ من المعلمين في اليمن رواتبَهم لسنوات، والبعضُ الآخرُ عاجزٌ عن كسب لقمة العيش؛ لذلك سعوا إلى العمل كجنودٍ في ساحات القتال، تاركين وراءهم ملايين الأطفال بلا آفاقٍ، ناهيك عن كَون الأمية تمثل 70 ٪ من إجمالي عدد السكان.

كما حذرت بيسولو من أن تعليم 3.7 مليون طفل يمني في خطر؛ لأنَّ المُعلمين لم يحصلوا على رواتبهم لأكثرَ من عامين، مضيفةً أن واحدةً من كُلّ خمس مدارس في اليمن لم يعد من الممكن استخدامُها كنتيجة مباشرة للصراع، كما إن العنف والتهجير والهجمات على المدارس تمنع العديد من الأطفال من الذهاب إلى المدرسة».

ومما زاد الطين بله، قبل أسابيعَ قليلة من بداية العام الدراسي الجديد، منعت قوات «التحالف» الذي تقوده السعودية 11 ناقلة نفط من دخول اليمن، حيثُ أدّى ذلك إلى نقص حادٍّ في الوقود، مما يعني توقيفَ الحافلات المدرسية، وبالرغم من كَون بعض أهالي تمكّن من دفع الرسوم المدرسية، إلا أن هذا الوضعُ حال بينهم وبين إرسال أطفالهم إلى المدرسة.

الأطفال الناجون من غارات «التحالف» يعانون من مشاكلَ نفسية «مزمنة»

أشارت منظمةُ اليونيسيف أن تأثير الأسلحة التي صنعتها الولايات المتحدة الأمريكية على الأطفال اليمنيين لا يتوقف عند هذا الحد، فالأطفال الذين نجوا من العمليات القتالية غالباً ما ينتهي بهم المطافُ بإعاقات بدنية وأعراض نفسية مزمنة، مما يجعل المكان الذي يعيشون فيه أسوأَ بيئة في العالم.

بالإضافة إلى الضحايا المباشرين للغارات الجوية التي تمطرُها قواتُ «التحالف» على اليمن، فإنَّ دويَّ الانفجارات وهديرَ المقاتلات الحربية التي يتم تجاهلها إلى حَدٍّ كبير وَغير المسجلة من قبل المجتمع الدولي، تورث للأطفال اليمنيين أضراراً نفسية وخيمة.

مثلَ العديد من التلاميذ الآخرين، ففي الغالب ما يشرد ذهن محمد الهادي أثناء تواجُدِه في المنزل أو أثناء وجوده في الفصل الدراسي، فقد أصبح اليوم غيرَ قادر على التركيز كما تنتابه نوباتُ قلق شديد.

ففي الوقت الذي يعاني فيه أطفالُ اليمن من تبعات الصدمات النفسية المليئة بالخوف الدائم جراء الغارات الجوية الوشيكة وخَاصَّةً أولئك الذين يعيشون في المناطق الحدودية، يشغل التلاميذ في جميع أنحاء العالم عقولَهم بالأمور اليومية التي تصاحبُ فترة المراهقة.

ومنذ بدء السنة الدراسية الجديدة في 15 سبتمبر، أسقط «التحالف» الذي تقوده الرياض أكثرَ من ألف قنبلة وصاروخ خلال 400 غاره جوية منفصلة استهدفت المناطق الحدودية في محافظتي صعدة وحجة، كما استهدفت أيْضاً محافظات صنعاء، وعمران، والضالع والحديدة.

يصاحب المئاتِ من الطلعات الجوية ضجيجٌ مخيفٌ يتسبب في خلقِ حالة من الذعر والقلق الشديد في قلوب المدنيين، وخَاصَّةً تلاميذ المدارس.

قال الدكتور عَبدالسلام عشيش -استشاري أمراض الطب النفسي والعصبي لموقع «MINT PRESS»-: «في الماضي قبل اندلاع الحرب، كانت أصواتُ الطائرات رمزاً لسعادة العائلات التي كانت تنتظرُ عودةَ ذويها من الخارج، ولكن الآن بات صوتُ الطائرات يعني الدمارَ والموتَ والدمَ، فهذه الطائرات لم تعد تجلب سوى الخوف والذعر، كما تذكّرنا بالمآسي والجرائم التي ارتُكبت بالأسلحة الأمريكية والبريطانية والفرنسية».

وتروي هناء العولقي -وكيلة مدرسة» الشهيد أحمد عَبدالوهاب السماوي- لحظة شن مقاتلات التحالف السعودي غاراتٍ جويةً تبعُدُ عن مبنى المدرسة عشرات الأمتار: «كانت الساعة 1:45 بعد الظهر، عندما سمعنا ضربات صاروخية، الواحدة تلو الأخرى، تمكّنا من تهدئة التلاميذ، لكن عندما تم إسقاط الضربة الثالثة، فقدنا السيطرة على جميع التلاميذ الذين بدأوا بالصراخ، وانتشرت الفوضى في جميع أنحاء المدرسة، حينها زاد صوتُ القنبلة الرابعة الأمور سوءاً، حيثُ تم اقتحامُ المدرسة من قبل أولياء الأمور الذين لم يتمالكوا أنفسَهم عند سماعهم صراخ فلذات أكبادهم، كما خيّمت حالةٌ من الإغماء على الكثير من المعلمين».

أردفت هناء العولقي: «إن العديدَ من تلاميذ المدارس يعانون من تشنجات عصبية في حال سمعوا أصوات الطائرات، بينما يرفض آخرون العودة إلى المدرسة»، ومن جانبه أضاف الدكتور عشيش، أن أصوات الانفجارات أو هديرَ الطائرات العالقة في أذهانهم يمكن أن تلقيَ بهم في خضم صراعٍ نفسي خطير يملأه الذعر والقلق.

وقال جلال العميسي، وهو ممرض في مستشفى الأمراض العصبية والنفسية في صنعاء لموقع «MINT PRESS»: إن معظم الحالات التي تصل إلى المستشفى هي من مناطقَ خاضعةٍ لغارات مكثّفة من قبل التحالف السعودي، مثل صنعاء والحديدة وصعدة، وأضاف العميسي أن معظمَ المسعفين يفتقرون إلى التدريبِ اللازم للمعالجة والتعامل مع القضايا والمشاكل النفسية المعقّدة التي يعاني منها هؤلاءِ الأطفالُ.

هذه المآسي التي عاشها أطفالُ اليمن تتجاوزُ بشكل كبير الأثرَ المؤقَّتَ على تعليمهم، وبدون الرعاية والمعرفة المناسبتَين واللازمتين لمعالجة هذه المشاكل النفسية، فإنَّ الكثيرين منهم سيعانون من عواقبَ تدومُ مدى الحياة وستعيقُ قدرتَهم على الذهاب إلى المدرسة، وبشكل خاص فهذا صحيحٌ، بالنظر إلى عدم وجودِ برامجَ أو مراكز أو مستشفيات لإعادة تأهيل الأطفال المتأثرين بالحرب في اليمن.

السعوديةُ تجنِّدُ الأطفال للقتال

يواجِهُ تلاميذُ المدارس الذين يعيشون في المناطق الواقعة على طول الحدود اليمنية التي يسهُلُ اختراقُها مع المملكة العربية السعودية وفي جميع أنحاء المناطق الجنوبية، واقعاً أكثرَ كآبة ومرارةً من الواقع الذي يواجِهُه أقرانُهم، إذ يتم تجنيدُ العديد منهم أو حتى إجبارهم على الانضمام إلى العمليات القتالية؛ للدفاع عن الحدود السعودية عبر شبكات الاتّجار والتهريب المحلية، التي تزُجُّ بالأطفال إلى معسكرات التدريب والتجنيد في محافظتَي جيزان ونجران جنوب المملكة، وكذلك في المناطق الجنوبية من اليمن.

وأشارت منظمة سام في أحدث تقرير لها، إلى أن السعودية قامت بتجنيد آلاف الأطفال اليمنيين للقتال على طول حدودها الجنوبية مع اليمن على مدار السنوات الأربع الماضية، وغالباً ما يتم مواراةُ جاثمين هؤلاء الأطفال الثرى الذين لقوا حتوفهم؛ نتيجة القتال على الحدود في المملكة دون علم أسرهم، في حين يعاني 300 شخص على الأقل من إعاقاتٍ دائمة جراء بتر أطرافهم؛ نتيجةً لإصاباتهم في العمليات القتالية.

تمكّن موقعُ «MINT PRESS» من التحدُّث إلى العشرات من الأطفال الذين لا يزالون في سن المدرسة، حيثُ تم أسرُهم خلال عملية (الحوثيين) الأخيرة والتي شهدت أسرَ الآلاف من المرتزِقة، بما فيهم العشرات من أطفال المدارس، وضباط سعوديون.

كان عادل البالغ من العمر 15 ربيعاً من بين الذين تم أسرُهم، حيثُ غادر منزلَه في مدينة تعز، بعد وعودٍ تلقاها بالحصول على راتب منتظم يصل إلى 3000 ريال سعودي أي ما يعادل (800 دولار) وقال: «لقد تركنا لوحدنا في وادي أبو جبارة لمواجهة مصيرنا، حيثُ فرَّ المجندون الأكبرُ سِنّاً في شاحنات وعربات مدرعة، ومن ثم شهدت المنطقة تحليقاً جوياً سعودياً مكثّفاً، بعدها استسلمنا».

استهدفت الطائرات الحربية السعودية المرتزِقةَ الذين تم أسرهم في وادي أبو جبارة، مَا أسفر عن مقتل أكثرَ من 300 من مجنديهم.

يواصل عادل الذي ترك كرسيَّ الدراسة على أمل وعودٍ براتب شهري حديثه: «تم تجنيدي وآخرين لغسل ملابس الجنود السعوديين، لكنهم ما لبثوا وأعطونا أسلحة وأجبرونا على الذهاب إلى ساحات القتال»، وعندما سُئل عما سيفعلُه عندما يتم الإفراج عنه، قال «أريد أَن أعود إلى أُمّي ومدرستي، لا أريد أن أقاتل».

إن تجنيدَ السعوديةِ للأطفال اليمنيين ليس بالأمرِ الجديد، وعلى الرغم من أن الرياض وقّعت علي البروتوكول الدولي الذي يحظرُ مشاركةَ الأطفال في الصراعات المسلحة والذي انطلق في العام 2007 ومرةً أُخرى في العام 2011، إلا أنها اتُّهمت بتجنيد أطفال سودانيين من إقليم دارفور؛ للقتال في اليمن بالنيابة عنها حتى العام 2018.

> برغم وفرة الأدلة على الاستهداف السعودي المنتظم للمدارس.. تواصل الولايات المتحدة دعم «التحالف» بالأسلحة

> وكيلة مدرسة «الشهيد السماوي»: العديد من تلاميذ يعانون من تشنجات إذا سمعوا أصوت الطائرات ويرفض آخرون العودة إلى المدرسة

> استشاري أمراض عصبية: الغارات تلقي بالأطفال في خضم صراع نفسي خطير يملأه الذعرُ والقلق

المولدُ النبويُّ محطةٌ سنوية لتعزيز الولاء

خولة العُفيري

عـامٌ يمضي وعامٌ يأتـي وآخرُ يتجـدّد، عام مُفعم بالشـوق واللهفـة والشـغف لليوم الثانـي عشر من ربيع الأول، وبكلِّ مشـاعر الرضا يستقبل اليمانيون هـذه المناسـبةَ دون غيرهـم للاحتفاء بميـلاد النور الذي ابتهجت به ملائكةُ السـماء، وأشرقت به شمسُ الدنيـا، وباهينا به النجـومَ والقمرَ الـذي وُلِدَ ووُلِدَت معه العزة والكرامة.

رغم الحصار والدمار، ومن بين الأشـلاء وشـلالات وموائد الدماء، يُحْيي الشعبُّ اليمنيُّ هذا اليوم الأغر، الذي هو يوم تتقلّده بقيةُ الأيّام وسـاماً وتاجاً يتلألأ نوراً لا يضاهى، إنه يومٌ مشهودٌ ويومٌ مجيدٌ.

نعم إنه اليوم الذي يتميّز عن سـائر الأيّام؛ عرفاناً بالنعمـة والرحمـة المهـداة للعالمـين، النعمـةِ التـي أخرجـت البشريةَ ككلّ من ظلمـات الحياة إلى نورها ومن جحيمها إلى نعيمها.

تقديسنا لهذا اليوم وإحياؤنا له من سمات التقوى ومن صفات المتقين لتعظيم شعائر التذكير بمن رفع اللهُ ذكره (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ).

الاحتفـالُ بمولـد رسـول الرحمة محطة سـنوية لتعزيز ولائنا لله ولرسـوله وتجديـده؛ ردّاً على مكائد أعدائـه واسـتنقاصهم لمكانته في النفـوس وقدره في المشاعر الحية والقلوب النابضة بذكره.

سنحتفل بمولد خاتم الأنبياء كسنة نتبعها أبّاً عن جد، وللتأكيد بأنَّ الاحتفالَ بمولد سيّد البشرية ليس بدعةً.

يومٌ لاكتسـاب الوعي وشـحذ الهمم للعلو والسمو والاعتزاز والاعتراف بالمنّة الإلهية والفضل العظيم.

فإحياؤنا اليوم هو من موقع العزة التي أرادها اللهُ لنا ورسولُه.

من هذه المحطة السـنوية نتـزود الوعي الإيماني، نقتبس نوراً من شـخصية القائد العسكري والمجاهد العظيم المؤمن المحتسـب المحارب المهاجر من دياره، الصابر في الشـدة، الثابت في وقـت الزلزلة، الموالي رغمَ العداء، المعادي لأعداء الله وأعداء دينه القويم.

سـتدوي صرخاتنا من سـاحات مكتظة بأوليائك صغـيراً وكبـيراً بتجديد الولاء لك وبـراءةً من أعدائك، سـتدوي الشـعارات وترتفـع الهتافـات وسـتعلو الصرخات.

سـنصرخُ لبيك رغم الحصار، فقد حاصروك وأنت النبـيُّ.

الأزمةُ ومعاناةُ شعبنا ما زالت مفروضةً علينا

شرف حسن الأهنومي

ليس وصولُ سـت سـفن أَو أقلَّ أَو أكثرَ من المشتقات النفطية التي كانت محتجزةً من قبَل تحالفِ التكالب على بلدنا حلاً للأزمة، التـي عانى ويعاني منها أبناءُ شـعبنا الأحـرار؛ لأن أماكنَ منابع المشتقات النفطية وتصديرها والانقضاض على عائداتها تصبُّ بيدِ مرتزِقة ومسـيّرين لأوامر الغازي المحتلّ، فلا هم أشـبعوا وأغدقوا من عائداتها أبنـاءَ المحافظات التي وطأها الغازي المحتلُّ، ولا هم كذلـك وردّوا ما كان سـارياً بتوريـده إلى محافظـاتِ الجمهورية اليمنية وعائداتها إلى البنك -بنكِ كُـلِّ اليمنيين- المركزي اليمني.

تكالـبٌ وراءه تكالـبٌ من المتآمرين وحلفائهـم، وبالأخص على أبناء المناطقِ التي يدافع عنها الجيشُ واللجانُ الشـعبيّة، وبالتالي ازدادت معانَاةُ شعبنا، فمنذُ أن منعوا دخولَ المشتقات وعائداتها؛ لكـي تُـصرف المرتبات وتخفَّ المعانـاة، ازدادَ الأمرُ سـوءاً، إضافةً لفرض التحالف تأخير السـفن من تفريغ حمولتها، وكأن وصولَ بعضٍ منها حَلٌّ للأزمة الخانقة، بل إنَّ ذلك بمثابة تخدير وتضليل.

الأزمـةُ قائمةٌ حتـى تورّد المشـتقاتُ إلى كُـلِّ المحافظات دون استثناءٍ أَو إقصاء.

ما هكذا يتعاملون مع الأسرى يا أقذرَ المرتزقة!

لطيفة العزي

إلى هذا المسـتوى فقدتم الإنسـانيةَ تعذّبـون أسـيراً وهـو ابـن أرضكـم ووطنكـم، أهكـذا الأخـلاق؟! إلى هـذا المستوى من الإجرام وصلتم؟! إلى هذا المسـتوى مـن البشـاعة تربّـع الظلمُ عـلى قلوبكـم؟! هل أنتم بلا إنسـانية إلى هـذ الحد؟! وهل غُيّبت الرحمة من واقعكـم؟! أبهذا القدر وصل إجرامكم وإلى هذا المستوى يا مفسدون؟!

عقولُكـم هـوت إلى أرذل وأخبـث أنـواع الإجـرام، وتخلّيتـم عـن القيم وعن الإنسانية وعن الأخلاق، ما هكذا الحـروب يـا ظلمة، خسرتـم الكرامةَ في الدنيـا وكسـبتم الإثـمَ وجهنـم في الآخرة..

أي قائـد شـيطاني يقودكـم؟! لـم تصـل إلى وحشـيتكم حتـى أفلام الرعـب! تنكّلـون بأسرانـا المؤمنين؟! فواللهِ لم نرتعب ولـم نتراجع، فكلما زاد طغيانُكم زدنـا إرادةً على مواصلة طريـق الحق، وكلمـا زاد ظلمكم زدنا إصراراً على مواجهتكم وإبادة ظلمكم، وكلمـا زاد تكبركم كلمـا زدنا عظمةً بعظمة الله، كُـلّ ما زاد فسـادُكم زاد ثباتُنـا، وكلمـا زاد تفريطكـم بأبناء وطنكم يا مرتزِقة زدنا تماسـكاً فيما بيننـا، وكلمـا فرطتـم في حريـة هذا الشـعب زدنا تمسكاً بحقنا في الحرّية والسـيادة، وكلمـا سـاعدتم المحتـلّ وقتلتـم أبنـاء بلدكـم كلما زدنـا حبًّا وتضحيـةً مـع بعضنا؛ ولهـذا الوطن والأرض الطيبة التي لا تقبلُ إلّا مثلها.

وسـامُ النصرِ سيكون حليفنا يوماً ولـو تجرعنا منكم مـا تجرعنا، العزّةُ لنا والـذلُّ لكم، والشرفُ لنـا والخزيُّ لكـم، والعروبـةُ لنـا والتطبيـعُ لكم، خسئتم يا مرتزِقة هوت بكم أفعالكم إلى جهنم، تاجرتـم تجارةً خاسرةً مع الشيطان وخسرتم الدنيا والآخرة، أما نُحن تاجرنا تجارةً رابحةً مع الرحمن وفزنا ونلنا عزّة الدنيا وجنة الآخرة.

رحمةُ الله تغشاكم أسرانا الشهداء، ولا نامت أعينُ الجبنـاء، واللهِ إنَّا على دربكم سائرون وعلى خُطَاكم ثابتون، وهيهـاتَ منا الذلةُ، يأبـى اللهُ لنا ذلك ورسوله والمؤمنون.

بفضلِ اللّهِ وبرحمَته فليفرحوا

هها حسن

يمنُ الإيمان يجعل من مناسبة المولد النبوي الشريـف يومـاً مجيَـدًا رغـمَ التحديـات، يمن الإيمان يمـن الأوس والخزرج يمـن الفاتحين، يحتفل بهذه المناسبة العظيمة، ورغمَ الحصار والعدوان والطغيان والإجرام والاعتداء عليه إلّا أنـه يحتفل ليجعلَ منه يوماً مشـهوداً؛ عرفاناً بالنعمة وشـكراً للـه واحتفاءً بخاتـم الانبياء وتأكيـداً مجـدّداً للـولاء ورداً لـكل المحـاولات الشـيطانية باسـتنقاص مكانتـه في النفـوس وقـدره في القلوب؛ لإبعـاد الناس عن التمسّـك بـه والـولاء له. ولهذا الشـعبِ العظيـمِ الفخرُ والرفعةُ والعزّةُ بأنه يحتفل بمناسـبة عظيمة كهذه وبرجل عظيم، وهو رسول الله -صلواتُ اللـه عليه وعلى آله-. كذلك إحياء المولد النبوي الشريـف هو من أهـم الوسـائل للتعرف على هذا النبي العظيم، التعرف على إيمانه وحركته الرسـالية وجهاده والاقتداء بـه، قال تعالى (قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُـولِ اللَّهِ أُسْـوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُـو اللَّـهَ وَالْيَوْمَ الْآخِـرَ)، أن نتعرف على هذا الرجـل العظيم ونتأسّى ونقتدي بـه. ونحن في هذه المرحلـة وفي هذا الزمن في أَمَسِّ الحاجة إلى العودة إلى رسـول الله والاقتـداء والتأسّي به، في هـذه المرحلة التي أصبحت الشـعوبُ المسـلمة تقتـدي وتتأسى بالغرب أَو بأي شـخص عادي يأتـي باسـم الديـن، وهـو لا يمثّـل الديـنَ ولا الرسـولَ ولا القرآنَ، فاليهودُ يسعون من خلال التيـار التكفـيري الوهّابـي إلى محاربـة هـذه المناسبة، حيثُ يؤلفون إشاعات ودعايات بأنه بدعة وأنه لا يجوز الاحتفالُ به؛ لأنَّه وُلد ومات في نفس اليوم وَ... إلخ. من أجل ماذا؟ لأنهم لا يريدون للأمة بأن ترجـعَ إلى قُدوتها الحقيقي، يريـدون أن يبعدونـا عـن الرسـول ويلهونـا بأكاذيبهـم وأقاويلهم؛ من أجـل أن نصبحَ أمةً ذليلةً مقهورةً مفسـدةً، ونحن أمةُ محمد التي قـالُ اللهُ بأنها خيرُ أمة أخرجت للناس. فنحن اليمانيـين ومن بـين القصف والدمار وأشـلاء الأبريـاء مـن الأطفـال والنسـاء، نجـدّد الولاءَ والعهدَ لرسـول الله محمد -صلـواتُ الله عليه وعـلى آلـه- ونقـول للأعـداء خبتـم وخسرتم، ولن تسـتطيعوا إفسـادَ وإركاعَ شعب تمسّكه بالقرآن واقتداؤه وتأسِّيه بخير خلق الله رسول الله محمد -صلواتُ الله عليه وعلى آله-.

تتمات الأخيرة .. تتمات الأخيرة .. تتمات الأخيرة .. تتمات الأخيرة ..

ما بعد المبادرة.. ستذكرون ما أقولُ لكم

ولنعـرّجَ على تصريحات عضو المجلس السـياسي الأعلى، محمد علي الحوثي في 18/ من الشهر الجاري، في أول تعبير رسـمي مباشر عن نفادِ الصبر حيال إحجام تحالف الحرب السـعودي الإماراتي عن الاسـتجابة لمبادرة رئيس المجلس مهدي المشّـاط للسـلام، المطروحة منذُ قرابة الشهر، حيثُ جـاء ذلك في حديث الحوثي لأول مرة عن سـقف زمني لأمد سريان طرح المبـادرة، يذكر بتأكيده أن "المبادرةَ غيرُ قابلة للتجزئـة" في ردّه على عرض سـعودي بوقف غارات طيران التحالف على 4 مدن فقط، بينها العاصمةُ صنعاء.

رداً عـلى المبادرة الرئاسـية التـي أعلنها رئيـسُ المجلس السـياسي الأعلى مهدي المشّـاط عشـية الحادي والعشرين من سـبتمبر "مبادرة وقف جميع هجمات الطيران المسـيّر والصواريخ البالسـتية على السـعودية" مقابلَ "رد التحية بمثلها وأحسن منها" بوقف كامل لغارات التحالف الجوية ورفع حصاره.

فهل يفهمُ أعداؤنا الرسائلَ أم أنهم لا يفقهون؟!

ونختـمُ الحديـثَ بالتأكيد عـلى محدودية أمَـدِ صلاحية مبـادرة الرئيس المشّـاط للسـلام، فلن يطولَ صبرُ شـعبنا كثـيراً، ولـن تبقى مبـادرةُ الرئيس المشّـاط عـلى الطاولة، وشـعبُنا يُعْتدَى عليه ويحاصَر، في إشـارة لاستمرار غارات وحصار التحالف.

والحرُّ تكفيه الإشارة.. وستذكرون ما نقولُه لكم.

ملزمة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى (4-4)

اللّه سبحانه عندما يقول لنا إن اليهودَ والنصارى أعداء هو يريد أن نتعامل معهم كأعداء

المسيرة : علي حمود الأهنومي

عدوّك هو من يكتفي بشبهة معك ليعمل كلَّ ما يعمله ضدّك فعندما يرى نفسه متمكناً يضربك بدون أن ينتظر أدلة

نحن من أمرنا اللّه بأن نحاربهم أن نذلهم أن نقاتلهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

إذا كنا ننطلق في محاربة اليهود والنصارى على وفق الحقائق الإلهية فإن شرهم بالنسبة لنا على النحو الذي ذكره اللّه (لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون)

من جملة الدروس التي قدّمها السيدُ حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ملزمةُ (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى)، الذي وضّح من خلالها أن دينَ الله قُدّم ومعه شواهدُ كافية، وهو يعطي لك نوراً قبل أن تسقط في الهُوة، من هذه الشواهد الأحداثُ والمتغيراتُ التي تأتي لكشف ما بيّنه اللهُ في القرآن الكريم، لكن الإنسان عندما يضع لنفسه برنامجاً معيناً لا يمكن أن يستفيدَ، ولا يمكن أن يبصرَ إلا وهو واقع في الحفرة، كما أكّد أن اليهود والنصارى هم أعداء تاريخيون والعدوُّ لا يمكن أن يريد لك الخير أو يتمناه لك، بل يعمل على محاربتك، فاللهُ قد بيّن في كتابه الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أن اليهود مهما حاولت أن تتماشى معهم لن يرضوا عنك حتى تتبعَ ملتَهم.

ثمّ تطرّق السيدُ حسين رضي الله عنه إلى مقابلة الرئيس مع شبكة (سي إن إن) وبيّن فيها جملةً من الأخطاء التي قالها، وأشار إلى خطأ في التعبير عندما نقول إن (اليهودية والنصرانية والإسلام كلها ديانات سماوية)، شرح ذلك بقوله: «ألم نسمع أيضاً عبارة أخرى جاءت من الرئيس، وسبق مثلها من أنور السادات أيام ما اتجه للمصالحة مع إسرائيل قال: (اليهودية والنصرانية والإسلام كلها ديانات سماوية)، الرئيس قال: (لسنا ضد اليهودية ولا ضد النصرانية هي كلها ديانات سماوية)، هذه العبارة قد يكون لها أثرها من جانب الله، الحديث الآن عن اليهودية والنصرانية، ووجه اليهودية ووجه النصرانية هو هذا الفساد القائم، هل يمكن أن نقول بأنها هي ديانات سماوية؟ والله قال عنهم من قبل ألف وأربعمئة سنة في القرآن الكريم: إنهم حرفوا، وغيّروا، وبدّلوا، فكيف يمكن أن نعتبرهم على ما هم عليه فنشهد بأنهم هم كيهود على ما هم عليه أنهم على ديانة سماوية، يمكن أن نصدّق بالتوراة التي جاءت من عند الله وهي الكتاب الإلهي الذي أنزل على موسى -عليه السلام- لكن تصديقنا بالتوراة لا يعني باليهودية القائمة الآن، كما أن تصديقنا بالإسلام هو أيضاً لا يعني تصديقنا بأن تلك العقائد المنتشرة في أوساط المسلمين هي الإسلام، ألسنا ننقدها؟ ننقدها على أساس أنها ليست من الإسلام داخل أمتنا».

واستغرب السيدُ حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من الأسئلة التي كان تُطرح على الرئيس، وما الهدف من ورائها، قائلاً: «بدأت المقابلة وذلك المبعوث يطرح أسئلة حساسة، منها قضية أفغانستان، وقضية أسامة، يقال: إن أسامة أصلاً من أصل يمني، جده من اليمن، وأسامة قد يكون له أتباع في اليمن، وهناك إرهابيون من تنظيم القاعدة في اليمن، إن قلنا بأن هذا عبارة عن مراسل صحفي، فالعادة أنه عندما يطرح أسئلة من هذا النوع إنما لأن الدعاية الإعلامية هناك تقول هكذا، لكن يريدون أن يرسخوا أن الإرهابيين في اليمن وأفغانستان، إذن فإذا كنا قد تعاملنا مع أفغانستان على هذا النحو فيجبُ أن نتعاملَ معهم أيضاً في اليمن على هذا النحو».

الأمريكيون ليس هدفهم مكافحة الإرهاب

وأوضح السيدُ حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أنَّ الأمريكيين لا يحتاجون إلى أن يقدموا أدلة لكي يضربوا أي شعب: «هل طالب الأمريكيون بالأدلة أو قدّموا الأدلة أو علموا محكمة يقدمون لها ما لديهم ضدّ هذا الشخص كما يقدم هو من طرفه ما ينفي تلك الأدلة أو ما يثبت في الأخير، ما يجعل المحكمة في الأخير تثبت بأنه متورط في هذا؟ هل انتظرت أمريكا لهذا؟ أي أنها تتصرف تصرف العدو مع هذه الشعوب، وعدوك هو من يكتفي بشبهة معك ليعمل كلَّ ما يعمله ضدّك ولا ينتظر أدلة، ولا ينتظر محاكمة، ولا ينتظر شيئاً، فعندما يرى نفسه متمكناً يضربك بدون أن ينتظر للأدلة، أي أنه بالإمكان أن تتعامل مع اليمن على هذا النحو».

السيدُ حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أرجع السبب وراء تحجج الأمريكيين بالإرهاب ومكافحته، إلى أنهم يريدون إثبات وجودهم في البلدان التي يشاؤون، وذكراً شاهداً حياً تجلّى فيه قول الله تعالى بوضوح (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، حيثُ قال: «قلنا في كلام سابق بأنه كان من المفترض أن أمريكا هي التي تشكر أولئك الذين تسميهم الآن إرهابين؛ لأنهم هم من انطلقوا ليحاربوا الشيوعية في أفغانستان بأمر وتوجيه من أمريكا، فلماذا تنظر إلى جنودها الذين خدموها وضحّوا بدمائهم من أجلها، أصبح في الواقع تعود المصلحة إليها هي فلماذا تعتبرهم إرهابيين، ثم تعتبر البلد الذي هم منه بلداً إرهابياً؟ هذا هو نفسه شاهد على هذه الآية، هل هي رضيت عن أولئك؟ ونحن سمعنا بأنهم انطلقوا إلى أفغانستان بأمر من أمريكا».

يجب أن يراك العدو متأهباً تماماً لمواجهته

وعرّج السيدُ حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على موقف إيران عندما أُتهمت بأن فيها إرهابيين، الذي أظهر وعياً عند الشعب الإيراني بمخطّطات وخطورة الأمريكيين: «لاحظوا كيف عملت إيران، هي أتهمت بأن هناك اثني عشر شخصاً دخلوا إلى إيران من تنظيم القاعدة، الإيرانيون يعرفون أمريكا، ويعرفون أنهم لو قالوا فعلاً هناك أشخاص ونحن سننطلق، ونحن فعلاً معكم في مكافحة الإرهاب، أن هذا لا يرضي أمريكا، هي تريد أن تجعل إيران بلداً إرهابياً بهذا الشكل الذي تطلقه الآن؛ لتبرر لنفسها أن تضرب إيران، ثم ليتجه الإعلام ليقول: إذن فإيران بلد إرهابي هو داعم للإرهاب، إذن هو منبع من منابع الإرهاب، إذن للإرهاب جذور في إيران، وهكذا سيكون بالنسبة لليمن. ماذا عمل الإيرانيون؟ انطلقوا هو وهدّدوا أمريكا وصرخوا في وجهها، وتحدوها وقالوا عليها أن تفهمَ أنه لن يكون أي ضربة من جانبها تمرُّ دون رد فعل مباشر».

السيدُ حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ذكر مفاهيمَ أخرى من آية (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، مبيناً: «إنَّ الله عندما يقول لنا إنهم أعداء إنه يريد منا أن نتعامل معهم كأعداء، وعدوّك من هذا النوع يجب أن تقف في وجهه حتى لا يفكر بأن يعمل ضدّك أي عمل، فيراك متأهباً تماماً لمواجهته ولقطع يده، هذا ما يجب أن يكون عليه اليمني، وإلا سيرى علي عبدالله نفسه يقع في المأزق الذي فيه عرفات فعلاً، هذا شاهد، ألم نكن نسمع نحن الرئيس في مقابلات سابقة وفي لقاءات وفي تجمعات يظهر نفسه كشخص مستعد أن يكافح الإرهاب؟ إذن فلماذا الدعايات ضد اليمن فليكتفوا بهذا الشخص الذي وعدهم أنه هو يستطيع، ونحن قلنا في المحاضرة في القاعة أنه في الواقع لو افترض أن هناك إرهابيين يضرون فعلاً بمصالح مشروعة لأمريكا فإن اليمن بدولته وقضائه يستطيع أن يحسم الموضوع دون أي تدخل أمريكي، لكن هل يرضيهم هذا؟ لا يرضيهم».

لا يرضيهم سكوتنا بل يشجعهم ولن يتوقفوا عند حد

السيدُ حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- فنّد دعوات الجاهلين بمكر اليهود والنصارى إلى السكوت: «ثم لنعد إلى أنفسنا نحن كمواطنين مسلمين مؤمنين بقول الله تعالى: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) لنقل لأنفسنا إذا ما كنا نميل إلى السكوت، ونقول لأولئك الذين يطلبون منا أن نسكت: إن هؤلاء لا يرضيه سكوتنا بل يشجعهم سكوتنا، لن يتوقفوا عند حَدٍّ إذا كنا ساكتين، ها هو الرئيس سكت، ألم يسكت من البداية؟ ألم ينطلق هو ليظهر استعداده في الوقوف معهم لمكافحة الإرهاب، فإذا كان هو لم يجد معه، لم ينفعه سكوته بل لم ينفعه استعداده فإن هذا يدل على أن سكوتنا لن ينفع، وأننا حتى لو (استعدينا) أن نقف في مكافحة من قالوا هم إنه إرهابي فإن ذلك لن ينفع؛ لأنهم يريدون شيئاً آخرَ، هم يريدون أن يهيمنوا على اليمن، أن يثبّتوا أقدامهم في اليمن، أن يسيطروا عليه مباشرة».

وأضاف: «فإذا سكت المواطنون أنفسهم لسكوت الدولة، لسكوت الرئيس فمن الذي يكون ضحية قبل الكبار؟ أليسوا هم الصغار؟ أليسوا هم الشعب؟ من كان الضحية في أفغانستان هل أسامة ومحمد عمر أم الشعب الأفغاني؟ الشعب الأفغاني كان هو الضحية، من الذي كان الضحية في العراق الشعب العراقي أم صدام؟ الشعب العراقي. وهؤلاء الزعماء متى ما ضُربوا أيضاً فإنما يضربون على هامش ضرب الشعب نفسه، لا تتوقع أنه سيضرب الزعيم دون أن يضرب الشعب، إذا ما ضرب الزعيم وضربت الدولة ستكون أيضاً على هامش ضرب الشعب».

فلنضع نصبَ أعيننا الآيات التي تتحدث عن بني إسرائيل

السيدُ حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ختم محاضرته بتوجيهات منبعها القرآن الكريم، حيثُ قال: «فنحن إذن إذا كنا ننطلق لمحاربة اليهود والنصارى على وفق الحقائق الإلهية فإنه العمل الصحيح والموقف الثابت الذي ينسجم مع الواقع، والذي يدفع عن الناس الكثير الكثير من خطرهم، والكثير من شرهم فيصبح شرهم بالنسبة لنا على النحو الذي ذكره الله لنا في القرآن (لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا يُنصرون)، أما إذا لم نرجع إلى القرآن وإذا لم نتأمل الآيات في الآفاق وفي أنفسنا من خلال التغيرات التي تطرأ على الإنسان فإن معنى ذلك أنهم سيضربوننا، وسيقهروننا وبالتالي لا نستطيع أن نعمل شيئاً ضدهم، كما وجدنا عليه الآخرين».

وتابع: «إذن فلنضع نصب أعيننا -في هذه المرحلة- الآيات التي تتحدّث عن بني إسرائيل، عن أهل الكتاب، عن اليهود في نظرتهم إلينا، في نظرتهم إلى ديننا، فلنعتبرها حقائق، ثم للنظر إلى الواقع نفسه، وعندها سترى الشواهد الكثيرة، عندها سيزداد الناس بصيرة وهم في ميدان العمل، حينئذٍ لا يستطيع أحدٌ أن يوقفهم، ولا يستطيع أحد أن يؤثر عليهم بداعياته ولا بفتاواه، وسيزداد الناس بصيرة فلا يتأثرون، ويزداد الناس بصيرةً بأنهم على الحق في عملهم؛ لأنهم تحركوا وفق ما تقضي به تلك الحقائق داخل القرآن الكريم. أسأل الله سبحانه أن يبصرنا، وأن يكفينا شر أعدائنا، وأن يعيننا على أنفسنا، ونقول: (ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)».

1672 يوماً من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

غيمة

الشاعر / معاذ الجنيد
ترانيم يمانية

((وَمِـنْ آيَـاتِـهِ)).. مهما قُتِلنا
فنحنُ الباقياتُ الصالِحاتُ
((وَمِـنْ آيَـاتِـهِ)).. أنَّـا سلَكنا
طريقًا لا يمُرُّ بِها المماتُ
((وَمِـنْ آيَاتِهِ)).. بالقتل ننمو
نـودِّعُ خمسةً.. يأتي المئاتُ
((وَمِـنْ آيَـاتِـهِ)).. أنَّـا ذُهِلنا
أهـذيْ أنفُسٌ.. أم سُنبُلاتُ؟!!

ك	ل	م	ا	ت	م	ق	ا	ط	ع	ة				

أفقياً :

1. (..... اليمـن) عنـوان محـاضرة للشـهيد القائد رضوان الله عليه بتاريخ 2002/2/3م.
2. تُسمى أَيْـضاً أَسُـوج وهي إحدى الدول الإسكندنافية الواقعة في شمال أوروبا – قهوة – للتأوه.
3. كامـل – للاستفسـار عـن المكان – عقوبـة شرعية – حيوان ضخم.
4. ضرب مـن الجنون – أداة صغيرة من حديد ذات فكَّين ومقبضين مثبتين معاً (م) – في المسـاحة – هو ثابت الذي لا يسوغ إنكاره.
5. صاحب الحاجة الذي ليس له من المال إلا اليسير – هو شكل من أشكال إيصال المعلومات (م).
6. حرف هجاء – خداع وحيلة – للاستدراك.
7. وجهة نظرك – صعوبات وعقبات – جوهر.
8. مدينـة في محافظـة الحديـدة تعاني ويـلات الحصار الجائـر لأكثر من عام من قبل تحالف العـدوان ومرتزِقته – مرفأ بحري يتبع إدارياً محافظة حجّة.
9. جمع مُتعة – داء يُصيب الإبل فتهيم في الأرض لا ترعى (م) – من أقدم الموانئ الحضرمية.
10. للتوجع – صِلة حَميمة – قيام الشـخص بحمل اسم غيرهِ وصفته.
11. توصل للحقيقة الدامغة – تخمد النار – طائر خرافي.
12. دفق كهربائي – لقى حتفه – متشابهان.
13. الآن بالإنجليزيـة – عـلاج وعقار – ينسـب إلى قبيلة منبّه.
14. عامَّة النَّاس وسـوادُهم – الإحاطـة التامَّة والتطويق ومَنْع أي اتِّصال تجاريّ أَو خارجيّ.

عَمُـودياً:

1. حَلْقة ذات فَصّ تُلبَس في الإصْبع – يؤيد الله بها خَاصَّة أوليائه – نظير.
2. خطوط وكتابات لامعنى واضح ومفهوم لها يستخدمها السـحرة – مدينة سـاحلية شـهدت في الآونة الأخـيرة جريمة اغتصاب على يد مرتزِقة العدوان الإماراتي.
3. صورة يدوية – سيد كريم سخي – أغلال.
4. نوتة موسيقية – ضعيفة وهشة (م) – ضمير المتكلم.
5. بواسطتها تتنفس الأسماك – يسأم – أهال التراب.
6. سهول – تتابَع وتسارَع – للعطف.
7. وشى – دولـة خاضِعة لسـلطة دولة أُخـرى ومراقبتها بنـوع خـاصّ في مجالَي العلاقـات الخارجيَّـة والأمن – ذرتين هيدروجين وذرة أوكسجين.
8. أحـد الأبويـن – يُسـتعمل مـن كأس أزهـاره الحمراء اللحميّة مشروب منعش لذيذ الطعم – مرض وعلة.
9. أعطى ووهب – نصف تحريري – عاتبت.
10. لف – بدون الـ قد تبرأت منها الجبال – جمع (م).
11. للنداء – عنقي – تتمايل وتضطرب في المشي.
12. مغـارة – كثيـب من الرَّمل أَو التراب – غل (م) – عزم وجلد (م).
13. يبيح – عملة عربية – ضمير متصل.
14. من الأسماء الحسنى – صاحب الخبرة.

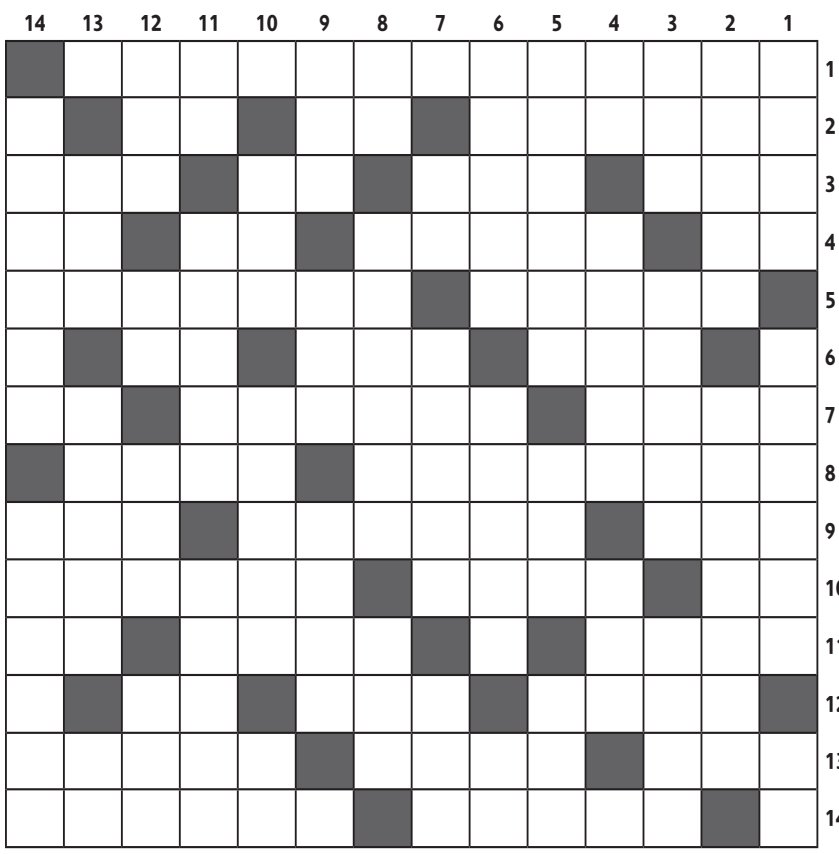

كلمةُ السر

اشـطُبِ الكلمـاتِ أسـفلَ الموضحـةَ بين القوسـين أُفقياً ورأسـياً وقُطْريـاً؛ لتحصُـلَ في النهايةِ على كلمة السر المكوَّنة مِنْ 16 حرفاً: «يَحتفل بِهِ العالم في 16/أكتوبر مِن كُـلّ عام».

(اكتفـاء ذاتـي – الأمـن – الغذائي – الزراعة – المحاصيل – اقتصـاد – صـادر – وارد – تجـارة – مطاحن – غلال – صناعة – سـدود – مياه – بذل – جهد)

حل العدد السابق محافظة الحديدة

ا	ا	م	غ	و	ص	و	ا	ي	إ
ذ	ل	ل	إ	ا	ا	ل	غ	ك	ل
ء	ا	م	د	ق	غ	ر	ت	ا	ا
ل	ت	ر	ح	ذ	ت	ف	د	ل	ا
ة	ع	ج	ا	ا	ا	ص	ز	ل	ا
ع	س	ئ	ا	ء	ص	ر	ا	ل	م
ا	ي	د	ذ	ر	ا	ي	أ	د	ي
ن	ا	ا	و	ع	ة	م	ل	ب	ا
ص	ت	ي	ة	د	ن	م	ذ	ل	هـ
ي	م	ط	ا	ح	ن	ل	د	هـ	ج

مفتاحُ القلعة

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل – قـم بتعبئـة المربعات بمـرادف الكلمات الموضحة في الأسـفل بشكل أفقي.

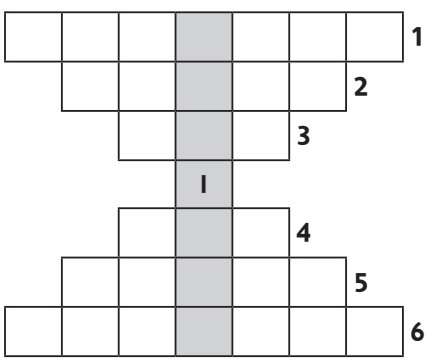

أسئلة المفتاح

المفتاح:- أبو الأنبياء.
1. البُقْعة مـن الأرض تُنْبتُ نباتات طَبيعيّة تَعيش عَليها الإبل والضَّأْن.
2. ما يُتَقَرَّب به إلى الله عَزّ وجلّ من ذبيحة وغيرها.
3. جِنْـسُ شَـجَرٍ مِـنْ فَصِيلَـةِ الوَرْدِيَّات يُعْطِي ثِمَارًا تُشْبِهُ التُّوتَ، وَرْدِيَّةُ اللَّوْنِ أَو سَوْدَاءُ.
4. ضعف وتعب.
5. أول زوجـات الرسـول الأعظـم صلى اللهُ عليه وعلى آله وسلم.
6. السحابة.

حل العدد السابق

ت	ي	ر	ب	ك	ل	ا
	ر	و	ر	ح	ش	
		ع	م	ط		
			ا			
		هـ	ئ	ر		
	ة	م	ي	ل	و	
ر	م	ي	هـ	ز	ل	ا

برمائية

حروفٌ وأرقام

أدخِـــلْ مرادفَ الكلماتِ في الجـدولِ لتحصُلَ على: اسم الشاعر كاتب كلمات الزامل: «جيش اليمن» أداء المنشد مرتضى العسكري.

6+2+9+14= تُراب نَاشِـف تَحـوّل إلى جُزَيْئَات دَقيقَة وخَفيفَة جدًّا.

12+1+4+10= طَـرْد الهـواء فجـأَة وبِقُوّة من الرِّئتين بِسَـبب تَهيُّج المسالك التَّنَفُّسيَّة.

8+13+5= يتعب.

11+7+15+3= مُستبدّ برأيه، مُتصلِّب.

12+3+14= شـجر النبـق وتنبـت قرب العيون قليل الشـوك.

حل العدد السابق الشاعر يحيى العطيف

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل العدد السابق

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ي		ي	ت	ا	م	م	و	ي	ا	ي	ح	م	1
ل	ا	ف	ن	ا	ل	ا		ا	ل	ن	ح	و	ر	2
ك	س	ا	د		م		ل	د	ي		م	ا	ي	3
ر	ي	ط		ا	ص	ر	ح	ي		س	ل	ف	م	4
ي	ن	م	ت	ل	ا		ة	آ	ر	م		ر	ب	5
م		ة	ر	ح	ل	ا		ل	ق	ا	ع		ن	6
	ا	ا	ا		ح	ل	ا	ج		ح	ا	ف	ت	7
ا	ي	ل	و	ل		م		ب	ل		ب	ن	ع	8
ل	ا	ف	ا		ا	ل	ا	ف	ا		و	د	م	9
ف	ت	هـ			ت	ي	ت	ر	خ	ل	ا		ر	10
ا		ر	و	ن		ن	ي	هـ	ا	ش		ل	ا	11
ت	ن	ا		و	ج	هـ	هـ		ر	م	ت	س	ن	12
ح		ء	ا	م	ل	ا		و	ط	س	ل	ا		13
ة	ة		ب	د		ر	ي	د	هـ		ج	ن	م	14

فيما قوات العدوّ هدمت منزلاً واعتقلت 13 فلسطينياً

مستوطنون صهاينة يجدّدون اقتحام الأقصى بحماية قوات الاحتلال

المسيرة : فلسطين المحتلّة

استمر العدوُّ الصهيوني، أمس الثلاثاء، في عدوانه على الشعب الفلسطيني، حيثُ اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، فيما هدم جنودُ العدوّ منزلاً فلسطينياً في بلدة جبل المكبر بالقدس، في حين استمرت عمليات الاعتقال التي طالت 13 فلسطينياً بالضفة الغربية.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا: إن عشرات المستوطنين الصهاينة جدّدوا اقتحامَ المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الصهيوني.

وذكرت الوكالة، أن عشراتِ المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفّذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وبيّنت الوكالة، أن المستوطنين الصهاينة ينفّذون اقتحامات يومية استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال، في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني بلدة جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلّة وهدمت منزلا فلسطينياً.

ونقلت وكالة وفا عن أمين سر حركة فتح في جبل المكبر إياد بشير قوله: إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بعدد من الجرافات وهدمت منزلاً فلسطينياً.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتِها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق والاعتداء عليهم في مدنهم وقراهم وشن حملات اعتقال يومية؛ بهَدفِ تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني 13 فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وأفادت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات العيسوية في مدينة القدس المحتلّة وتقوع وأم سلمونة في بيت لحم وبيت سيرا في رام الله واعتقلت 13 فلسطينياً.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة مدنهم وقراهم وشن حملات الاعتقال اليومية؛ بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

من جانبها، جدّدت وزارة الخارجية الفلسطينية إدانتها لتصعيد سلطات الاحتلال الصهيوني عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، مؤكّدة أنه انتهاكٌ صارخٌ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان لها، أمس الثلاثاء أوردته وكالة وفا، أن سلطات الاحتلال تصعّد اعتداءاتِها بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، من خلال زيادة وتيرة اقتحامات المستوطنين للأقصى وعدوان الاحتلال المتواصل على بلدة العيسوية في القدس المحتلّة وعلى المزارعين الفلسطينيين قاطفي الزيتون في قريتي بورين والجبعة في الضفة الغربية.

البحرين تفتح أذرعها لوفد صهيوني للمشاركة في مؤتمر أمني

المسيرة : متابعات

استنكر المتحدّثُ باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، مشاركةَ وفد من الكيان الإسرائيلي في مؤتمر المنامة الأمني بالبحرين. فتحت البحرين أبوابَها مجدّداً أمام الكيان الصهيوني، مستضيفةً إياه في مؤتمر يهدف إلى دعم سياسة التصعيد التي تقودها أمريكا في المنطقة.

«أمن الملاحة البحرية في الخليج العربي» عنوان المؤتمر الذي يراد منه حشدَ أكبر عدد من الدول لحماية سفن الخليج بعد فشل الجهود الأمريكية لبناء تحالف دولي لتحقيق هذا الغرض.

الكيانُ الإسرائيلي يشارك في المؤتمر عبر وفد رسمي، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية مع البحرين وذلك بعد أربع مشاركة صهيونية مماثلة في مؤتمرات ناقشن ما عُرف بصفقة القرن التي طرحتها الولايات المتحدة لتصفية القضية الفلسطينية.

جمعيةُ الوفاق البحرينية المعارضة استنكرت بدورها استضافة النظام لوفد صهيوني، معتبرةً أن التطبيعَ والتآمُرَ مع الصهاينة جريمة كبرى وأن سلوك النظام المعزول عن الموقف الشعبي لا يعبّر عن البحرين وأن خطوات النظام مرتبطة بأجندات وحسابات مشبوهة.

ومثّلت الكيان الصهيوني في المؤتمر مسؤولةُ وزارة الخارجية الإسرائيلية، دانا بنفينستي، رئيسة ما يسمى قسم «مكافحة الإرهاب»، وذلك بحسب الوكالة البريطانية للأخبار.

في تطور خطير بين البلدين

إثيوبيا تهدّد مصر بـ «الحرب» وتعلن استعدادَها لحشد مليون مقاتل

المسيرة : متابعات

حذّر رئيسُ وزراء إثيوبيا، آبي أحمد علي، أمس الثلاثاء، من أنه إذَا كانت هناك حاجةٌ إلى خوض حرب بشأن سد النهضة المتنازَع عليه مع مصر، فإن بلاده مستعدةٌ لحشد مليون شخص، إلا أنه استطرد قائلاً: إن المفاوضات هي السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي خلال جلسة استجواب في البرلمان: إن البعضَ يقول باستخدام القوة من جانب مصر، مؤكّداً على أنه لا توجد قوة يمكنها منع إثيوبيا من بناء السد». وأضاف آبي أحمد: «إذا كانت ثمة حاجة لخوض حرب فيمكننا حشدُ الملايين، مُضيفاً: إذَا تسنى للبعض إطلاق صاروخ فيمكن لآخرين استخدام قنابل، لكن هذا ليس في صالح أيٍّ منا.

وانهارت محادثاتُ سد النهضة البالغة تكلفته 5 ملايين دولار هذا الشهر، وهو الأكبر في إفريقيا، وقد استُكمل بناءُ نحوِ 70 بالمئة منه، ويتوقع أن يمنح إثيوبيا الكهرباءَ التي تحتاجها بشدة.

ويُتوقَّعُ أن يلتقيَ آبي أحمد علي، الرئيسَ المصري، عَبدالفتاح السيسي، الأربعاء، على هامش قمة روسية أفريقية في مدينة سوتشي الروسية.

في وقت وسّع الجيش السوري انتشارَه بدخول قرىً جديدة في محيط تل تمر وريف الحسكة

صحيفةٌ بريطانيةٌ تكشفُ عن عمليات إعدام جماعية نفّذها مرتزقة للجيش التركي

المسيرة : متابعات

وسّع الجيشُ السوري، أمس الثلاثاء، نطاقَ انتشاره بريف الحسكة ودخل عدةَ قرىً جديدةٍ في محيط بلدة تل تمر شمال غرب المدينة بالتوازي مع تحَرّك وحدات أُخرى لاستكمال انتشارها بريف المحافظة الشمالي، فيما نشر مرتزِقةٌ تابعون لجيش العدوان التركي مقاطع فيديو لعمليات إعدام جماعية لأسرى سوريين.

وقالت وكالة الأنباء السورية: إن الجيش السوري دخل، صباحَ أمس الثلاثاء، قرى الكوزلية شويش والنوفلية والمحل والبدران والحزام وكهفة المراطي والضبيب بالريف الجنوبي الغربي لبلدة تل تمر وشرع على الفور بتثبيت نقاطه.

وأشارت الوكالة، أن وحدات من الجيش تحَرّكت منذ ساعات الصباح الأولى لاستكمال انتشارها بريف الحسكة الشمالي فيما تواصل وحدات أُخرى استكمال انتشارها بالريف الشمالي الغربي على طريق الحسكة- حلب الدولي.

من جهة أُخرى، كشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية عن صور ومقاطع فيديو نشرها مرتزِقة الجيش التركي يشاركون معه في عدوانه على الأراضي السورية، مشيرة إلى أن الصور توثّق جرائم هؤلاء المرتزِقة وتنفيذهم عمليات إعدام مروعة بحق المدنيين في منطقة الجزيرة.

وأشارت الصحيفة في تقرير لها، أمس الثلاثاء، إلى أن مرتزِقة النظام التركي نشروا صوراً ومقاطع فيديو صادمة على الانترنت تظهرهم وهم يطلقون الرصاص الحي على مدنيين عُزَّل، لافتة إلى أنه وبموجب اتّفاقية جنيف لعام 1949 تعتبر هذه الأعمال انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي.

وكان مركزُ "سيتا" التركي للدراسات كشف مؤخّراً في وثيقة أن 21 مجموعة إجرامية التحقت بمرتزِقة تابعون للجيش التركي كانت تحصل على دعم الولايات المتحدة سواء بشكل مباشر عبر وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أو عبر وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "CIA" وغرفة العمليات التابعة لها في تركيا وقد انتقلت الآن لإكمال جرائمها تحت زعامة أردوغان في عدوانه الحالي على الأراضي السورية.

كما كشفت صحيفةُ التايمز البريطانية، أمس، عن وجود أدلة تؤكّد استخدام القوات التركي مادة الفوسفور الأبيض المحرّمة دولياً في عدوانه على الأراضي السورية.

استمرارُ الاعتصامات والمظاهرات في لبنان والمحتجون يواصلون قطع الطرقات

المسيرة :متابعات

تواصلت المظاهراتُ والاعتصاماتُ في جميع المناطق اللبنانية لليوم السادس على التوالي؛ احتجاجاً على الأوضاع المعيشية المتردية ورفضاً للورقة التي أقرتها الحكومة اللبنانية خلال جلسة عقدتها، أمس الأول الاثنين.

وتوافد المتظاهرون إلى ساحتَي رياض الصلح والشهداء وسط بيروت؛ تأكيداً على استمرار الاعتصامات، فيما لا تزال المدارسُ الرسميةُ والخَاصَّةُ والجامعاتُ مقفلةً وحركةُ السير في بيروت والضواحي والمناطق شبه مشلولة مع قطع الطرق فيها.

وأفادت غرفة التحكم المروري في قوى الأمن الداخلي اللبناني باستمرار إقفال الطريق الدولية وطريق عاليه مفترق العبادية، فيما لا تزال الطريق مقفلة في بحمدون المحطة وكذلك صوفر مفترق وصلة الأوتوستراد العربي وقطع طريق محلة عاليه بالاتّجاهين.

وقالت الوكالة الوطنية: إن "معظم المدارس الرسمية والخَاصَّة في بعلبك واصلت إقفال أبوابها منذ صبيحة يوم الجمعة الماضي؛ نتيجة استمرار الاعتصامات وأن دوار دورس في بعلبك ما زال مقفلاً".

كما قطعت طريق عام حلبا في عكار شمال لبنان بالكامل بالخيم المنصوبة وبالإطارات غير المشتعلة في حين أمضى شباب حلبا والمناطق المجاورة ليلتهم في الخيم حتى ساعات الصباح الأولى.

وكان اللبنانيون بدأوا الخميس الماضي اعتصاماتهم واحتجاجاتهم على الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد وقرارات مجلس الوزراء اللبناني فرض رسوم جديدة ومنها رسوم على الاتصالات.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأربعاء والخميس
23 صفر 1441هـ
23 أكتوبر 2019م

العدد
(771)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

نؤكِّد أنَّ كل عملياتنا العسكرية بكل أشكالها: بالصاروخية والمسيَّرة، وفي البر والبحر والجو، إنما تأتي في سياق حقنا المشروع في الرد على عدوانكم، والرد على جرائمكم، والعمل لإقناعكم بالكف عن عدوانكم الإجرامي والمفلس.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

إرهاصاتٌ سياسيةٌ نبويةٌ

عبدُالله هاشم السياني

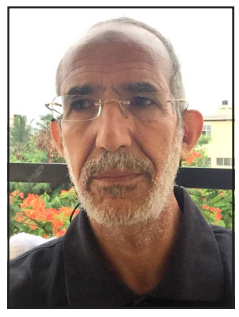

اعتاد أنصارُ الله منذُ أول احتفال نبوي أقاموه بتوجيهٍ من قائد الثورة وهم في جبالِ مطرة ووادِيها، أن يفتحَ اللهُ عليهم في مسيرتهم بنصرٍ كبير، تأكيداً لقوله تعالى (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ)؛ باعتبار أنَّ الاحتفاءَ والاحتفالَ والفرحَ بمولد سيِّدِ الخلق وخاتم الأنبياء وأطهر البشر وأعلاهم مقاماً عند الله وأشرفهم منزلة لديه، هو امتثالٌ لما أمر ووجه اللهُ به.

ونحن على أعتاب المولد النبوي، نلحَظُ مجموعةً من المتغيّرات المحلية والخارجية التي تسعى جاهدةً للنيل من مسيرة أنصار الله، بالتآمر المباشر وغير المباشر وبمستويات متعددة وبأحجام مختلفة، وكلُّها تتصوّرُ كالعادة أنها وجدت الفرصةَ الذهبيةَ وغيرَ المسبوقة؛ لكي تنفّذَ أجندتَها أو تحقّقَ أهدافَها التي عجزت عن تحقيقها منذُ الحرب الأولى وليس من سنوات العدوان الخمس وما قبلها؛ ولأنَّ هذه القوى المحلية والإقليمية وغيرها لا تستوعبُ المنطلقاتِ ولا المعايير التي تسيرُ عليها مسيرةُ أنصار الله والمرتبطة ارتباطاً كبيراً بالثقافة القرآنية والتوجيهات الإلهية؛ لذَلك لا تستطيع أن تفهمَ طبيعةَ المخرجات السياسية ولا العسكرية ولا الأمنية الناتجة عن تحَرُّكِ المسيرة ببُعدها القرآني العملي؛ ولكونها كذَلك فستظلُّ تدخُلُ في حساباتٍ خاطئةٍ تجعلُها تحصُدُ هزيمةً تلوَ هزيمةٍ دونَ أن تفقهَ أَو تفهمَ طبيعةَ المتغيّرات والتحوّلات الواقعة في محيطها.

في المقابل سيكونُ أنصارُ الله على موعدٍ قادم بعدَ المولد بفتح كبير، يساهمُ فيه بالتجهيز له وخلق أسبابه من سيحصُدون الهزيمةَ ويتجرّعون الْخِزْيَ والمذلّةَ، وتلك سُنَّةُ الله في خلقِه وعبادِه.

ما بين خطِّ اللّه وخطِّ الشيطان هناك دلائلُ

مرتضى الجرموزي

شواهدُ كثيرة ودلائلُ لا تُعدّ ولا تُحصى بأنَّ الحقَّ حقٌّ، والباطلَ باطلٌ، لا يمكن أن يجتمعا في موضعٍ مهما كانت الأحداثُ وملابساتها.

مُحالٌ للحقِّ أن يضيعَ أَو أن يتلاشى في مواجهة الباطل حتى وإن كان حاملوه بحالةِ ضعفٍ، فسرعانَ ما تُتدارك مثل هكذا أشياء، ومهما كانت قوى الباطل بحجمها قويةً وكثيرةً فلا يمكنُ أن تتغلبَ على الحقِّ، خَاصَّةً إذَا ما نهض أهلُ الحق ليدافعوا عن الحقِّ الذي هم أحوج ما يكونون إليه.

أهلُ الحقِّ يسيرون في خطِّ رسمه اللهُ لعباده المؤمنين الصادقين، وأهلُ الباطل يسيرون في خطٍّ رسمه الشيطانُ لأتباعه، زبانيته وجنودِه المخلصين الذين ما ينفكون عن السير الذي سار عليه فرعونُ والنمرودُ وجالوتُ.

ونحن نترقّب الأحداثَ ونواجه الصعابَ والتحدياتِ، وهناك فئتان تخوضان غمارَ الموت وتواجهان المخاطر، فئةٌ تقاتل تذوبُ في سبيل الله، وأُخرى كافرة في سبيل الشيطان تذوبُ وتقاتل دفاعاً عن مشروع يُعارِضُ الحَقّ الذي شرّعه اللهُ ورسمه لعباده؛ ليسيروا عليه ويهتدوا بهديه.

الشواهدُ كثيرة والبراهين جليّةٌ لا يزيغُ عنها إلّا من قد غاص الشيطانُ في قلبه ووريدِ دمه..

وفي خضمِّ العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، برز الإيمانُ كلُّه لمواجهة قوى النفاق كلِّها..

برز رجالُ اليمن وأحرارُه لمواجهة قوى العدوان وحلفائه وأذنابه ومرتزِقته وشُذّاذ الآفاق من يقتاتون من دماءِ المظلومين، وقد رأينا جميعنا الآياتِ والشواهدَ وهي تُقدَّمُ لعامة البشرية على طبقٍ من ذهب، ومن أول لحظات الغارات الأولى على اليمن، رأينا غطرسة محور الشر والإرهاب بقيادة مملكة النفاق السعودي، رأيناها تُمعن في قتل أبناء اليمن متعمّدةً في سفك دماء النساء والأطفال والأبرياء، تهدم المنازلَ على رؤوس سكانها وتدمّر الجسورَ والطرقَ وتفتك بعابريها، لا تُفرّق بين صغير وكبير، شهيتُها الإجراميةُ تزدادُ مع مرور الأيّام والسنين من عمر العدوان الذي شاركها فيه محسوبون على أبناء جلدتنا، مرتزِقة يمنيون صغارٌ وأذلاء ليس لهم من العدوان على أبناء شعبهم إلّا شيءٌ قليلٌ من فضلات قوى النفاق السعودي والإماراتي.

ومع مرور الأيّام والمراحل الصعبة التي تجاوز مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة أخطارَهَا، ونجحوا بإلحاق الهزيمة المذلة بها في مختلف الجبهات، وبفضل الله فشلت مؤامراتٌ خبيثةٌ عسكرية سياسية ثقافية واقتصادية وإنسانية كانت كفيلةً بإسقاط دول وأنظمة، في جبهات القتال فشل الأعداءُ ومرتزِقتهم من تسجيل انتصارٍ واحد بجدارة واستحقاق، نحن لم نرَ أيَّ انتصار حقيقي لقوى العدوان إلّا على الثكالى والأبرياء والنساء والأطفال وكذا المعاملات السيئة للأسرى التابعين للجيش واللجان الشعبيّة وهم يُمارِسون عليهم أبشع الجرائم وأفتكها، ففي كُلِّ مرة تظهر قوى العدوان وأدواتها المرتزِقة أكثر قبحاً، وها هي تمثّل بالجثث ما بين سحلٍ وسلخٍ وذبحٍ وتفخيخ، وما عمله مرتزِقةُ العدوان بمحافظة مأرب بحَقِّ ثلاثة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة والذين قضوا شهداء تحت نار التعذيب الذي مُورس بحقهم حتى فارقوا الحياة.

لم تكن هذه العملية جديدة أَو طارئة بل هو ديدنٌ وأسلوبٌ شيطاني كمنهج يسير عليه الجبابرةُ وأحذيتهم على مرِّ العصور، وما عملية قتل أسرى في سجون مأرب إلّا واحدة ظهرت للعيان وكشفت الغطاء، وهي ممارسات لا تغيب عن برنامج أدوات العدوان وأسيادهم في مختلف محاور القتال، وهي رسالة لعامَّة البشرية تقول: نحن هنا أين أنتم، نحن هنا نقتل ونذبح ونسلخ ونحرق أسراكم أين أنتم؟!. وعلى العكس، رأى وشاهد العالمُ أخلاقَ مجاهدينا في مختلف الجبهات ومعاملتهم للأسرى الذين يعاملُهم مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة معاملةً قرآنيةً محمديةً علويةً.

رأينا أخلاقَ القرآن وسمعناها ناطقةً تتجسّد واقعاً قولاً وفعلاً من محيّا وتراتيل مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة مع الأسرى في غزوة نجران الكبرى «نصر من الله» وفي غيرها، وهم يستقبلون الأسرى ويقدّمون لهم الماءَ والدواءَ والغذاءَ وينقلونهم إلى مكان أكثر أمناً؛ خوفاً من أن يستهدفهم طيرانُ العدوان.

يحَقُّ لنا أن نفخرَ ونحن من نملك هذه النوعية الصادقة المؤمنة المجاهدة، يستقبلون من يقاتلهم ويدمّر وطنهم ويحاصر شعبهم بكلِّ ترحيب وسعة صدر بحفاوة وكرم العيش، يخفّفون عن الأسرى الآلامَ والمتاعبَ والأحزانَ وقد أوقعوا أنفسهم ضحيةً رخيصةً في قبضة تحالف العدوان السعودي الأمريكي.

رأينا أخلاقَ مجاهدينا في محور نجران وهم يطمئنون الأسرى بأنهم بين إخوانهم من أنصار الله، نحن إخوةٌ، ليس بيننا وبينكم عداء، وإنما العداء لأمريكا وإسرائيل.. وقضيتنا الأولى هي فلسطين وتحرير مقدساتها، نحن ندافع عن اليمن أرضاً وإنساناً وعقيدةً من الصلف السعودي الأمريكي الذي شنَّ عدوانه؛ خدمةً للمشروع الإسرائيلي.

إننا في زمن كشف الحقائق، ومهما تسترت ستَظهَرُ حقيقتُك، سواءٌ أكانت حقيقةَ خير أم حقيقةَ شر، إمّا يُشيد بك الآخرون ويرضى اللهُ عنك، أَو أن يلعنَك اللهُ والملائكةُ والناسُ أجمعون.

ما بعد المبادرة.. ستذكرون ما أقولُ لكم

هناء الوزير

رغم أنهم يُمْعِنونَ في الاستخفاف والبلادة، متجاهلين المبادراتِ، مستمرّين في القصف والحصار والاستهداف..

لا زال العميدُ يحيى سريع يرصُدُ خروقاتِهم وحماقاتِهم واستهدافَهم المستمرَّ رصداً دقيقاً، ويعلنها لهم ولغيرهم أولاً بأول حتى إذَا حان وقتُ الردِّ سنكون الأوفياء بوعودنا التي نقطعها على أنفسنا في عمليات الردع لمن لا يفقهون كيف يستثمرون فُرَصَ السلام التي طالما أطلقها شعبُنا وجيشُنا ورئيسُنا.

وهنا نتذكّر رسالةَ العميد سريع الذي توعّد بأنَّ ردَّنا سيكونُ حاضراً حتّى على مستوى الغارة الواحدة.

رُبَّما ظنَّ البعضُ ولو للحظات أن مبادراتِ السلام ناتجةٌ عن ضعف، أَو تراخٍ، ولكن هذا يجانِبُ الحقيقةَ، فسلامُ الأقوياء يأتي في ذروة انتصاراتهم، فهم من يفرضون على أنفسهم، ولا ينتظرون إملاءاتِ الآخرين.

القويُّ هو من يحدّد، هو من يقرّرُ الموعدَ لحسم أمر الفَجَرَة والبُغَاة، ولا أقول هذا إرهاباً أَو تخويفاً.. حاشا وكلا، وإنما هي قراءةٌ للحقائق والوقائع، فماذا بقي بعدَ إلزام الحُجة، وتجاوز المُدَّةِ، وركضِ النعمة، والتعامُل بكبر ممزوج بالغلظة والوحشية؛ سعياً تجاه المواطنين الأبرياء من خلال الاستمرار في ارتكاب الجرائم بشكل يومي، وكذا مخالفة الفِطرة الإنسانية، والقوانين والمواثيق الدولية بقتل الأسرى تحتَ التعذيب؛ سعياً منهم لحفر قبورهم بأيديهم، وإمضاء سُنّة الله وعدالته فيهم: (وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا).

فكلما أمعنوا في غطرستهم واستخفافهم -أو حتى حاولوا الاقترابَ دون صدق النية- فلن يصنعوا مجداً أَو مكرمةً لأنفسهم، ولَمَن معهم من الخونة الرخاص بائعي الأوطان بتظاهرهم باللامبالاة تجاه مواقف الشرفاء الأحرار الذين قدموا المبادرات تلو المبادرات أُحادية الجانب؛ رغبةً صادقةً في إظهار حسن النوايا إلى جانب الدعوات المتكرّرة برغبتنا في إحلال السلام المشرّف والعادل، ولكنها أعمالهم القذرة ونفوسهم الدنيئة ونواياهم الخبيثة من أعمتهم عن الاستفادة من كُلِّ هذه الخطوات الإيجابية لبثِّ روح السلام، أَو لنقلَ أنَّى لهم ذلك، وأنَّى لعميلٍ مستخدَمٍ أن يتخذَ قراراً لا ينسجمُ مع رغبة أسياده من الأقزام ورعاة الأغنام، وصولاً إلى رعاة الأبقار الذين يُمْعِنونَ الحلب والسلب.

التتمة ص 8